





## تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدى طلاب المدارس الفكرية

أ.د/ عفاف أحمد عبدالله طعيمة أ. م.د/ دعاء أحمد إبراهيم أبو عبدالله أ/ دعاء إسماعيل عبدالرشيد

### المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية لدى طلاب المدارس الفكرية. تكونت عينة البحث التجريبية من (16) طالب وطالبة ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة ، واستخدام القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث لذات المجموعة ، و اشتملت أدوات البحث على مقياس أبعاد جودة الحياة وتضمن ست أبعاد هي (البعد المرتبط بالتغذية ،بعد العلاقات الاجتماعية ، بد تقدير الذات ، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد الصحة العامة، بعد جودة الحياة الأسرية)، واختبار السلوكيات الوقائية. وتوصلت نتائج البحث مايلي :

وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طالبات عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس ابعاد جودة الحياة، واختبار السلوكيات الوقائية) لصالح التطبيق البعدي، وقد كان حجم التأثير كبير ويرجع ذلك لتطبيق وحدة من المنهج المقترح، وأتضح وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين مقياس أبعاد جودة الحياة والسلوكيات الوقائية. واستنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها: إعادة النظر فى أهداف ومحتوى مناهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية لتشمل متطلبات وأهداف الأمان وترسيخها لدى الطلاب بطرق وأساليب تدريس حديثة تتماشى مع تلك المتطلبات، وتساعد على تنمية السلوكيات الوقائية ، وتحقيق جودة الحياة لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية.

**الكلمات المفتاحية :** التربية الأمانية ، السلوكيات الوقائية ، جودة الحياة.

## **Proposal Imagine of Home Economics Curriculum in the Light of the Goals of Safety Education to Develop Preventive Behaviors and Achieve Quality of Life for Students of Intellectual Schools**

### **Abstract**

The current research aimed to identify the effectiveness of a proposed curriculum in home economics based on the objectives of safety education for the development of preventive behaviors among students of schools of thought. The experimental research sample consisted of (16) male and female students. The research used the semi-experimental approach using one group, And the use of pre and post measurement of the research tools for the same group. The research tools included a measure of the dimensions of quality of life, which included six dimensions (the dimension related to nutrition, the dimension of social relations, the necessity of self-esteem, the quality of education and study, the dimension of public health, the dimension of family life), and the test of preventive behaviors. The search results found the following:

There is a statistically significant difference between the mean scores of the research sample students in the pre and post applications of the dimensions of quality of life scale and the test of preventive behaviors) in favor of the post application. The size of the effect was significant due to the application of a unit of the proposed approach, and it became clear that there is a direct positive correlation between the dimensions of quality of life and preventive behaviors.

Based on the findings of the research, a number of recommendations were made, the most important of which are: Reconsidering the objectives and content of home economics curricula in schools of intellectual education to include the requirements and goals of safety and consolidating them among students with modern teaching methods and methods that are in line with those requirements, It helps to develop protective behaviors, Achieving the quality of life for students at all academic levels.

**Keywords** : safety education- protective behaviors - quality of life.

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية ، واجتماعية ، واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه ، حيث أن الفرد المعاق قبل أن يكون معاقاً فهو مواطن عادي يعيش في مجتمع ديمقراطي يحترم القيم الإنسانية والاجتماعية ويتيح لأفراده- بصرف النظر عن قدراتهم- الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقاً وليست منحة من باب الشفقة أو الإحسان، كما أن نظرة المجتمع وموقفه من الإنسان الذي يولد بضعف ما أو يصاب به في حياته هما اللتان تحولان هذا الضعف إلى إعاقة، ولكي يعيش المعاقون حياة طبيعية ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا أن نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون عمله وليس علي ما يستطيعون أدائه.

فالواقع الذي نعيشه ونتعايش معه يتسم بحركة سريعة ومتغيرة ونلمس ذلك في مجالات الحياة، فالمجتمع أصبح يعيش عصرًا يتسم بالتطور السريع، حيث تتولد الكثير من الأفكار والتي تحدث تغيرات اجتماعية، ثقافية، وسياسية، وغير ذلك فلذا أصبح الاهتمام شديداً بالعملية التعليمية باعتبارها عملية مستمرة، ولكي يحقق أي مجتمع التقدم الحضاري والتربية الشاملة، لا بد وأن يتم توفير التعليم لكل أفراد دون إستثناء سواء كانوا من العاديين أو كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين عقلياً ، فيشهد العالم الآن طفرة كبيرة في مجال الاهتمام بالمعاقين عقلياً، وهذا الاهتمام يشمل نواحي متعددة صحية ، ونفسية، واجتماعية فإهمال هؤلاء الأفراد لن يؤدي إلا إلى تفاقم مشكلاتهم، وزيادة إعاقاتهم فيصبحون عالة علي أسرهم وعلي مجتمعاتهم، فضلاً عن أن المجتمع بإهماله لهم يحجب عنهم حقوقاً إنسانية واجتماعية يتوجب عليه كفالتها لهم، حيث يعد حق رعايتهم من الحقوق التي كفلتها لهم جميع الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان، ومن ثم يجب العمل علي تنمية مهاراتهم في جميع مجالات النمو المختلفة واستثمار طاقتهم في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم إلي أقصى حد ممكن ليصبحوا أفراداً منتجين في مجتمعهم. ( رانيا العربي ، 2014، 3 )

ويعتبر رعاية طلاب ذو الإعاقة العقلية واجباً إنسانياً وحضارياً، فالطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في حاجة إلي هذه الرعاية والعناية وذلك لأن قدراتهم الذهنية لا تساعدهم علي

التأقلم مع غيرهم من الطلاب العاديين، مع إحساسهم بالتعاسة والدونية، لذلك يحتاجون إلى نوع من الرعاية والتعليم تتناسب مع قدراتهم الذهنية، وتحقق احتياجاتهم وتعددهم للحياة والاندماج في المجتمع بصورة ناجحة وفعالة. (عاطف المتولي، 2014، 355)

وحظت مشكلة الإعاقة العقلية في العقود الأخيرة من القرن العشرين بأهمية كبيرة، باعتبارها قضية إنسانية واجتماعية جديرة بالاهتمام، وواجباً إنسانياً تفرضه القيم الأخلاقية والاقتصادية للمجتمعات المتحضرة، وقد أفرزت تلك الظاهرة العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية الملحة تتعلق بفئة الطلاب الذين يعانون من الآثار الناجمة عن إعاقتهم . (مدحت أبو النصر، 2007، 28)

فيرري (عبد المنصف رشوان ، 2006 ، 15 ) أن الشخص المعاق يواجه في تعامله مع من حوله من الأشخاص كثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية في وقت واحد، كما أنه يعيش حياة نفسية مزدوجة يترتب عليه سوء التكيف الاجتماعي النفسي بسبب عيشه في مجتمع غالبية من العاديين، مما يجعله في عالم نفسي خاص به، وشعوره بالغرابة عن البيئة التي يعيش بها، لذلك ينبغي في الممارسات المهنية المستخدمة مع المعاق مراعاة إبراز شخصيته من جميع جوانبها ومحاولة تغيير المظاهر المادية في البيئة وتغيير البيئة الاجتماعية

ويمكن مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في التغلب على ما يواجههم من صعوبات ومشكلات، ينبغي التعرف على أهم الخصائص التي يتسم بها هؤلاء الطلاب، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما فيما يلي : (إيمان محمد، 2012، 484-485)

- انخفاض مستوي الذكاء عن المتوسط.
- ضعف القدرة على التخيل والتصور.
- الانسحاب والعزلة عن المواقف الاجتماعية.
- قصور في مهارات العناية بالذات والسلوك التكيفي في المواقف المختلفة.
- صعوبات في التفكير حيث ينمو التفكير بمعدلات قليلة.
- انخفاض مستوي الأداء الاكاديمي ، والأداء اللغوي والانجاز.

ومن الخصائص السابقة يتضح أن الإعاقة العقلية تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح للطلاب المعاق مع متطلبات الحياة ومنها مشكلات صحية ، وبيئية ، ووقائية، ومشكلات تتعلق بالغذاء والصحة...إلخ ؛ ، مما يفرض على مدارس التربية الفكرية والقائمون على رعاية وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية إعداد البرامج التربوية المبنية على أسس تربوية ، وعلمية وفقاً لنظريات التعلم، وفي ضوء خصائص

واحتياجات الطلاب من جانب، ومتطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه من جانب آخر لمساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تسببها الإعاقة وذلك من خلال الاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى هؤلاء الطلاب وبذلك يتحقق مستوي جودة الحياة لديهم.

فتحسين جودة الحياة لتلك الفئة من الأهداف الأساسية التي ينشدها أي مجتمع في وقتنا الحالي، حيث يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي دخلت حديثاً إلي ميدان التربية ، إذ يعبر من خلاله عن مدي الاهتمام بكافة أفراد المجتمع وتحقيق الرفاه لهم، وخاصة للفئات المهمشة كالأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها. ( ماجد محمد، 2017، 188 )  
 وتعتبر جودة الحياة مؤشراً هاماً من خلال مدي تحقيق جودة الخدمات المقدمة للمعاقين، كونهم من الفئات التي تحتاج رعاية خاصة. فهم ينظرون للحياة بنظرة تختلف عن الآخرين كما تتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من خدمات ودعم اجتماعي، مما يؤكد احتياجهم إلي خدمات تساعدهم علي التوافق مع ظروف الحياة. ( محمد عمر، 2013، 431 )

وجودة الحياة هي تعبير الفرد عن شعوره بالرضا والسعادة وقدرته علي إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدراته للوقت والاستفادة منه. (محمد عمر، 2013، 432 )

وتتأثر جودة الحياة بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، إذ إنها ترتبط بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدي ما يتمتع به من استقلال، وعلاقات اجتماعية، وعلاقته مع البيئة المحيطة. ( فاطمة بنت سالم، 2019، 15 )

وذكر (خسيس سالم ، 2006، 135 ) أن مفهوم جودة حياة الفرد مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب ، وينظر إلي جودة حياته من زوايا مختلفة ، وهو مفهوم نسبي لدي الشخص ذاته وفقاً للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها، ولكن عندما ينظر إلي ربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية، ويتم تلبية إشباع هذه الحاجات عندما تمثل الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد ، وهناك العديد من الأبعاد ترتبط بجودة حياة الفرد تتمثل في:

- البعد البيولوجي (البدني): ويتعامل مع تنمية الفرد من حيث طاقاته البدنية والجسمية، ويعمل علي ضمان صحته واستمرارها مدي حياته.
- البعد المعرفي ( القدرات العقلية): ويتعامل مع تنمية قدرات الفرد الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية، وتجعلها في تطور وتجدد مستمرين.

▪ البعد النفسي: ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات.

▪ البعد الاجتماعي: ويتعامل مع تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدي الفرد من تقدير المجتمع، والذات الاجتماعية الفردية والاجتماعية، وتقدير العلاقات البيئية مع الآخرين. وأشارت (أنجيلا سلطان ، 2019، 216) إلي أن جودة الحياة لها أربعة أبعاد هما بعد جودة الصحة الجسمية ، بعد جودة الصحة النفسية ، بعد جودة العلاقات الإجتماعية ، وبعد جودة البيئة.

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية تحقيق وتحسين مستوي جودة الحياة لدي الطلاب بمراحل التعليم المختلفة وبخاصة للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم هذه الدراسات: دراسة (Singh and Dixit , 2010)، ودراسة (محمد عمر، 2013)، ودراسة (الطيب محمد زكي، 2014)، و (هبة حسين ابراهيم، 2016)، ودراسة (محمد الصافي، 2017)، ودراسة ( أنجيلا سلطان، 2019) ، وأثبتت هذه الدراسات أنه لتحقيق أبعاد جودة الحياة لابد من اكتساب مجموعة من المهارات والسلوكيات مثل اكتساب بعض المهارات الحياتية والسلوكيات الوقائية .

فالسلكيات الوقائية عبارة عن مجموعة من الممارسات والأفعال التي من خلالها يمنع الإنسان عن نفسه خطراً يتوقعه أو موقفاً مؤلماً يتجنبه ، مما يساعدهم علي الابتعاد عن الاصابات والحوادث في البيئة المحيطة بهم ، والحفاظ على صحتهم ، وحمائتهم من الأخطار والحوادث المتوقعة . ( اعتدال عبدالرحمن ، 2006، 7)

والطلاب المعاقين فكريا من أكثر الفئات تعرضا للمشكلات التي تتعلق بالصحة وجانب السلامة والأمان لذلك فنقص معرفة الأطفال بأنماط السلوك الصحي تعد من أهم أسباب المشكلات الصحية التي يتعرضون لها، حيث أكدت ( جيهان لطفي ومنال الخولي ، 2013) نقلا عن رئيس هيئة الدفاع المدني أن ما يقرب من 50% من الحوادث السنوية للأطفال التي تتلقاها الهيئة تكون ناجمة عن الأطفال المعاقين فكريا والتي تضر بهم بشكل مباشر أو بمن حولهم. كما أن الإعاقة الفكرية تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح للطالب المعاق مع متطلبات الحياة ومن أهمها المشكلات الوقائية والغذائية والصحية.

وقد أكد كلاً من (park, 2016) ، ( محروس محمود محروس، 2006 )، (هناء عبده، 2014، 122) علي أهمية تنمية السلوكيات الوقائية من خلال العملية التعليمية بما يحقق عادات غذائية وصحية سليمة، وهذا يدعو المهتمين بهذا المجال لوضع سياسات

وخطط ورؤي للنشئ القادم يضمن لهم تحقيق الجانب الصحي والغذائي ، وتغيير سلوك المتعلمين ومساعدتهم علي مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها لتنظيم ملفات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه بطريقة مخططة ومقصودة أهدافاً ومحتوي وطرقاً ووسائل وأنشطة وتقويماً .

ومن أهم الدراسات التي اهتمت بدراسة وتنمية السلوكيات الوقائية:- دراسة ( Healthy Foundation, 2009 )، ودراسة ( سوزان عبد الملاك، 2009 )، دراسة ( Wilson, 2010 ) ودراسة ( ميادة مجدي، 2012 ) ، ودراسة ( هناء عبده، 2014 ) وأثبتت هذه الدراسات أن تنمية الاستجابات والأفعال الوقائية يتطلب توافر قدر من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الفرد ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والبيئية التي يتعرض لها في أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو ما تهدف إليه التربية الأمانية .

فالتربية الأمانية لا تقتصر علي تحقيق الأمان للطفل في الجانب الصحي والجسمي فقط، وإنما تسعى إلي تغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية للمحافظة علي حقهم في بيئة إنسانية طبيعية ومادية آمنة. ( هدي جلال، أماني مصطفى، 2009، 95)

وتهدف التربية الأمانية إلي المحافظة علي أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الأمانة السليمة، وغرس العادات الصحيحة فيهم حتي يتعودوا علي ممارستها في حياتهم اليومية، وحتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من مبادئهم وشخصيتهم. ( إكرام حمودة، 2011، 31)

وتشمل التربية الأمانية تدريب وتربية الطفل علي كيفية التعامل مع المواقف الطارئة، ومع المستجدات العصرية من خلال التدريب واكتساب المعارف، ومن نماذج التربية الأمانية، التدريب علي الأجهزة الكهربائية، والتكنولوجيا الحديثة مثل المحمول، الكمبيوتر. ( محمد وجيه، 2003، 142)

والتربية الأمانية تعني الفهم السليم للبيئة وكيفية التعامل معها وإدراك مواقع الخطر، وهي تساعد علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، وتعمل علي توفير الظروف الملائمة التي تمكن الطالب من ممارسة نشاطه في ظروف مدرسته ومنزله وبيئته بكامل حريته، دون أن يتعرض للخطر أو يلحق الخطر بالآخرين أو بالبيئة. ( منال أنور، 2019، 50)

ويعتبر توفر الأمن والسلامة أحد أهم المتطلبات الأساسية ، من أجل ضمان القيام بالأعمال، والأنشطة الإنسانية المختلفة بشكل آمن وناجح، فالإنسان يكون مطمئنا أكثر اذا مارعى متطلبات الأمن، والسلامة، والوقاية ، والحماية بشكل جيد خلال قيامه بأي نشاط، وتختلف تدابير واجراءات الأمن، والسلامة باختلاف الأماكن التي يتواجد فيها الفرد، فضلا عن اختلافها باختلاف الأعمال والمهام التي يزاولها ، وتتمثل هذه أهداف التربية الأمنية فيما يلي:

- إكساب الطفل القدرة على طلب المساعدة في الظروف الطارئة وإخبار أشخاص كبار موثوق فيهم حتى يشعر الطفل بالأمان .
- تنمية ضبط النفس عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث.
- مساعدة الطفل على اكتساب معلومات عما يحيط به من بيئة وما يوجد بها من أخطار، وما يمكن أن يفعله حيالها ليجنب نفسه ويجنب الآخرين أذاها.
- تدريب الطفل على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر أو بمجرد الاحساس أنه في خطر.

واهتمت العديد من الدراسات بالتربية الأمنية مثل دراسة ( دعاء عبدالجواد، 2020 ) ، ودراسة (بديعة حبيب، 2010 )، ودراسة (جيهان لطفي ومنال الخوالي ، 2013) حيث أكدت هذه الدراسات بأهمية التربية الأمنية للأطفال وذلك لأنهم عرضة للحوادث والمخاطر، وبضرورة إعداد برامج وتطوير مناهج لتنمية سلوكيات الأمان لدي الأطفال وتدريبه علي حماية نفسه من الحوادث والمخاطر بأشكالها المتنوعة، والتدريب علي إعداد وتصميم الأنشطة التي تثير انتباه الطفل وتشجيعه علي تعلم وممارسة السلوكيات الآمنة وأهمية تضمين مفاهيم وأهداف التربية الأمنية في المناهج ، وخاصة مناهج المراحل الابتدائية.

وتعد المناهج التعليمية هي الترجمة العملية لخطط واتجاهات وأهداف التعليم في كل مجتمع ، وتتمثل في مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيؤها المؤسسات التعليمية للمتعلم بهدف تحقيق النمو الشامل لشخصيته من خلال توفير الأنشطة وتوظيف الموارد التعليمية التي تلبي رغباته وتلائم قدراته واستعداداته لمساعدته على تعديل سلوكه والتكيف ومواجهة التغيرات التي تحدث في مجالات الحياة ( الرباط، 2014، 21 ، 22 )

فالمناهج هي مفتاح التطوير في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخطط التنموية للمجتمع، ذلك لأنها الواقع الملموس في بناء وإعداد إنسان

المستقبل القادر علي الإمساك بتقديم وتطور الحياة لتحقيق غد مشرق ( ماجدة السيد، صلاح خضير، 2006 ، 250 )

ومنهج الاقتصاد المنزلي من المناهج التي تؤدي دورا هاما في توفير المعلومات الأساسية والمهارات والخبرات التي تكسب الشخص القدرة علي التكيف ومسايرة الأوضاع الجديدة، كما يهدف إلي اعطاء أهمية كبرى للجانب العلمي ومسايرة القواعد العلمية الحديثة، وبالتالي يستطيع الفرد القيام بمختلف مناشط الحياة بوعي وكفاية ويتفادي شر الحوادث والأخطار التي قد تحدث إذا أهمل في جانب الأمان عند التعامل معها. ولهذا فمعظم حوادث المنزل تقع نتيجة إهمال يمكن تداركه إذا راعت الأسرة احتياطات الأمان في اختيار المسكن وأثاثه وأجهزته بالطريقة الآمنة لاستخدام تلك الأجهزة سواء كانت كهربية أو غير كهربية، وكذلك في ترتيب الأثاث وفي صحية الإضاءة والتهوية، لذلك يجب الاهتمام بالتربية الأمانية في الاقتصاد المنزلي ، فاذا عاش الفرد في سلام وأمان أدبي ذلك إلي سعادة الأسرة والمجتمع، كما يترتب عليه زيادة الإنتاج وقلة الحوادث والاطار وانخفاض نسبة الإعاقة والعاهات. ( كوثر كوجك، 2001، 373 )

ومناهج التربية الفكرية وخاصة مناهج الاقتصاد المنزلي بحاجة إلى تحليل وتقييم بهدف تحسينها، والقدرة على مجارة المستجدات والتغيرات العلمية والتربوية الحاصلة، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد ، بما يساهم في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع المجتمع والحياة ومع متغيرات العصر.

#### الإحساس بالمشكلة:-

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:-

أولاً: الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات في مجال التربية وعلم النفس والتي أكدت علي :

- ضرورة تحقيق جودة الحياة لدي الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة لان لديهم تدني في أبعاد وجوانب جودة الحياة وأوصت نتائج بعض الدراسات بضرورة إجراء العديد من الابحاث بتحقيق جودة الحياة لدي هذه الفئات مثل دراسة (هبة حسين ، 2016) ، ودراسة ( الطيب محمد، 2014).
- أهمية تنمية السلوكيات الوقائية للأطفال وخاصة المعاقين فكرياً ، وذلك لأنهم عرضة للحوادث والمخاطر نظراً لطبيعة تلك المرحلة العمرية الحرجة وأثبتت هذه الدراسات أن هناك ضعف في السلوكيات الوقائية ومن هذه الدراسات دراسة (إكرام الجندي، 2003) ودراسة (Ellis & Henroid, 2005) ودراسة ( Unicef, 2008 ) ودراسة (سوزان

عبدالملاك، 2009) ، وأوصت هذه الدراسات بإجراء العديد من البحوث والدراسات بتنمية السلوكيات الوقائية في جميع التخصصات .

- المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة يتسمون بمجموعة من الخصائص ، والتي تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح لهم مع متطلبات الحياة ومنها مشكلات صحية ، وبيئية ، ووقائية ، ومشكلات تتعلق بالغذاء ...إلخ
- ضرورة تحقيق أهداف التربية الأمانية سواء من خلال برامج أو من خلال تضمينها في المناهج والكتب الدراسية وخاصة بمرحلة الطفولة لأنهم الأقل قدرة علي مواجهة الأخطار والوقاية منها، فتربيتهم وتنميتهم أمانياً أمر ضروري، لذا لا بد من تربيتهم وقائياً وصحياً وبيئياً والحفاظ علي سلامتهم من الكوارث والحوادث ، ومن هذه الدراسات دراسة ( منال أنور، 2019)، ودراسة (مرفت سيد، 2015) .
- أهمية المناهج في حل مشكلات الأفراد والمجتمعات بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد من خلال المساهمة في تحقيق أهداف التربية بما يساهم في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع المجتمع والحياة ومع متغيرات العصر .

### ثانياً : تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي

فالاقتصاد المنزلي في مدارس التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية ينقسم إلي التربية الأسرية من الصف الأول إلى الصف الثالث ، والاقتصاد المنزلي من الصف الرابع إلى الصف السادس وهو مادة نشاط عبارة عن مجموعة من الموضوعات المقررة من الوزارة ليس لها كتب محددة، فقامت الباحثة بتحليل مناهج الصف الرابع والخامس والسادس ، وكانت نتائج التحليل لا تعطي مؤشراً إيجابياً لتحقق أهداف التربية الأمانية ، ولا تهتم بالقدر الكافي بتنمية السلوكيات الوقائية لديهم ولا تحتوي علي مواقف حياتية لتحقيق جودة الحياة لديهم .

### ثالثاً : عمل زيارات ميدانية لمدارس التربية الفكرية

قامت الباحثة بزيارات ميدانية لمدرسة التربية الفكرية وإجراء مقابلة مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي وتضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة المختلفة حول مدي تحقيقهم لأهداف التربية الأمانية من خلال الأنشطة والمحتوي والوسائل التعليمية وطرق التدريس، مدي تدريسها للموضوعات كما هي أم تستخدم أساليب ومواقف أخرى وأنشطة مختلفة وتبين أن لديهم تدني في تحقيق أهداف التربية الأمانية لم لها من أهمية كبرى بالنسبة لهذه الفئة لأنهم أكثر عرضة للحوادث والأخطار . وكذلك مدي تحقيقهم بأهمية تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة من خلال الأنشطة المستخدمة وطرحهم

للمواقف الحياتية وتبين أن لديهم قصور وضعف في تحقيقها على الرغم من أنهم في أشد الحاجة إلي معرفتهم بالسلوكيات الصحية والغذائية ومدى وعيهم بخطورة عدم استخدام بعض الاجهزة بالطرق الصحيحة والسليمة مما يحقق جودة الحياة لديهم.

#### رابعاً : تطبيق الأدوات الاستطلاعية المرتبطة بمتغيرات البحث

قامت الباحثة بإجراء اختباراستطلاعي للتعرف علي السلوكيات الوقائية، وكذلك إجراء مقياس استطلاعي للتعرف على مدى تحقيق أبعاد جودة الحياة لديهم وكانت محاور أبعاد المقياس (البعد المرتبط بالتغذية- البعد المرتبط بالصحة - البعد النفسي وتقبل الذات- البعد الاجتماعي- بعد الحياة المدرسية- البعد المرتبط بالحياة الأسرية) علي عينة من طلاب المدارس الفكرية عددهم (10) واتضح من خلال نتائج الاختبار وجود تدني في السلوكيات الوقائية لديهم وكانت أعلى درجة للطلاب 20% في الاختبار، وتبين أيضا من نتائج المقياس ضعف وقصور في تحقيق مستوي أبعاد جودة الحياة لديهم وكانت أعلى درجة للطلاب 25% في المقياس.

#### مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوي السلوكيات الوقائية ، وقصور في تحقيق جودة الحياة لدي طلاب المدارس الفكرية ، وذلك نتيجة الخصائص التي تتصف بها هذه الفئة فضلاً عن أن المناهج وخاصة الاقتصاد المنزلي لهذه الفئة لا تساهم بالدرجة الكافية لتحقيق أهداف التربية الأمانية لمساعدتهم علي التكيف مع الحياة المتغيرة وتجنب وقوع الحوادث والمخاطر لديهم ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في هذه المناهج ، وفي ضوء ما تقدم يمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدي طلاب المدارس الفكرية ؟

ويتفرغ من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

- 1- ما أهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها لمنهج الاقتصاد المنزلي المقترح لطلاب المدارس الفكرية ؟
- 2- ما الوضع الراهن لمحتوي مناهج الاقتصاد المنزلي ومدى توافر أهداف التربية الأمانية في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية؟
- 3- ما التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية الأمانية لطلاب المدارس الفكرية ؟

4- ما فاعلية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية في تنمية السلوكيات الوقائية لدى طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية؟

5- ما فاعلية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية في تحقيق جودة الحياة لدى طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية؟

6- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدى طلاب مدارس التربية الفكرية ؟

#### أهداف البحث :

يمكن بلورة أهداف البحث الحالي في النقاط التالية :

1- تقديم منهج مقترح للاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية الأمانية لطلاب المدارس الفكرية .

2- تحديد قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها بمنهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.

3- التعرف علي فاعلية منهج الاقتصاد المنزلي المقترح في ضوء أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية لطلاب المدارس الفكرية .

4- التعرف علي فاعلية منهج الاقتصاد المنزلي المقترح في ضوء أهداف التربية الأمانية لتحقيق جودة الحياة لدى طلاب المدارس الفكرية .

5- دراسة العلاقة الارتباطية بين السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لطلاب المدارس الفكرية .

أهمية البحث : قد يفيد البحث الحالي في:

1- تعد الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تحديد قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها لمناهج الاقتصاد المنزلي لطلاب المدارس الفكرية

3- تقديم منهج في الاقتصاد المنزلي قائم على أهداف التربية الأمانية ممكن أن يساعد المتعلمين علي التكيف مع متغيرات الحياه والحد من الوقوع في المخاطر والحوادث.

4- مساعدة مخططي المناهج في تحديد السلوكيات الوقائية التي يحتاجها الطلاب وأهمية اكتسابها من أجل التكيف مع الحياة .

- 5- يفيد معلمات الاقتصاد المنزلي في الاهتمام بتحسين جودة الحياة لدي الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير مواقف وأنشطة تساعد الطلاب على ممارسة السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لديهم.
- 6- تقدم للباحثين مقياس السلوكيات الوقائية واختبار مواقف حياتية لتحقيق جودة الحياة لدي طلاب المدارس الفكرية.
- 7- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة.

#### أدوات البحث:

اعتمد البحث علي الأدوات التالية : ( من إعداد الباحثة )

#### أولاً: مواد المعالجة التجريبية وتتمثل في الآتي :

1. التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية في ضوء أهداف التربية الأمانية.
2. كتاب التلميذ لوحدة (صحتي وسلامتي) من المنهج لمقترح .
3. دليل المعلمة لتدريس وحدة (صحتي وسلامتي) من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح في ضوء أهداف التربية الأمانية

#### ثانياً : مواد القياس وتتمثل في الآتي:

1. مقياس أبعاد جودة الحياة : وتكون من : ست أبعاد لجودة الحياة وهما (البعد المرتبط بالتغذية- البعد المرتبط بالصحة - البعد النفسي وتقبل الذات- البعد الاجتماعي- بعد الحياة المدرسية- البعد المرتبط بالحياة الأسرية)
- 2- اختبار السلوكيات الوقائية.

#### منهج البحث

اتبع البحث الحالي المناهج البحثية التالية :

**المنهج الوصفي التحليلي** : وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث لتحديد أبعاد جودة الحياة والتي يمكن تتميتها من خلال منهج الاقتصاد المنزلي، واشتقاق قائمة بأهداف التربية الأمانية التي يمكن تضمينها بمنهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، ووضع التصور المقترح للمنهج ، وبناء أدوات البحث ، وعند معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة وتحليلها ومناقشتها وإعطاء التفسيرات المنطقية لها .

**المنهج شبه التجريبي :** وذلك في الإجراءات الخاصة بالجانب التطبيقي للبحث للتحقق من فاعلية تدريس وحدة " صحتي وسلامتي" من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح في ضوء أهداف التربية الأمانية في تنمية السلوكيات الوقائية وأبعاد جودة الحياة، وفقاً للتصميم التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي .

**حدود البحث :** اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

**الحدود الموضوعية :**

- تدريس الوحدة الأولى للصف الرابع الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية " صحتي وسلامتي" من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح .
- جودة الحياة في الأبعاد التالية ( بعد تقدير الذات- بعد الصحة العامة- بعد الحياة الأسرية- البعد الاجتماعي- البعد المرتبط بالتغذية- بعد الحياة المدرسية )
- السلوكيات الوقائية

**الحدود البشرية :** عينة من طلاب الصف الرابع قوامها (16) طالب وطالبة

**الحدود المكانية :** مدرسة ( التربية الفكرية) إدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا .

**الحدود الزمانية :** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022/2023).

**فروض البحث**

تحدد فروض البحث الحالي كالآتي:-

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المدارس الفكرية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أبعاد جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المدارس الفكرية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الوقائية لصالح التطبيق البعدي .
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لطلاب المدارس الفكرية .

**مصطلحات البحث**

**التصور المقترح لمنهج**

يُعرف إجرائياً بأنه بناء واعداد منهج للاقتصاد المنزلي متمثل في الأهداف والمحتوي والأنشطة وطرق التدريس وطرق التقييم في ضوء أهداف التربية الأمانية لمدارس التربية

الفكرية بهدف تزويد طلاب المدارس الفكرية ببعض السلوكيات الوقائية التي يمكن أن تساعدهم في تحقيق جودة الحياة لهم .

### أهداف التربية الأمانية

تُعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الأهداف التي يمكن تضمينها في مناهج الاقتصاد المنزلي لتوعية أطفال المدارس الفكرية وتنمية مداركهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وتغيير سلوكياتهم غير الآمنة ، لتجنب المخاطر والحوادث وإكسابهم السلوكيات الأمانية لمواجهةها ، من خلال امدادهم بالمعلومات والمعارف والأنشطة التي تحقق تلك الأهداف .

### السلوكيات الوقائية

تُعرف إجرائياً بأنها الممارسات والأفعال التي من خلالها يمنع طلاب المدارس الفكرية عن أنفسهم الأخطار المتوقعة ، و يتجنبون المواقف المؤلمة ، مما يساعدهم علي الابتعاد عن الاصابات والحوادث في البيئة المحيطة بهم في المواقف الحياتية المختلفة ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السلوكيات الوقائية .

### جودة الحياة

تُعرف إجرائياً بأنه قدرة طلاب المدارس الفكرية علي التكيف والتصرف في المواقف الحياتية المختلفة ، واحساسهم بالرضا والسعادة بجوانب حياتهم المختلفة ممثلة في العلاقات الأسرية والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والعلاقات الاجتماعية في ظل ظروفهم وإمكاناتهم الحالية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المواقف لجودة الحياه .

### الإعاقة العقلية

تُعرف بأنها هي إعاقة عقلية تتصف بقصور جوهري في كل من الوظيفة العقلية والأداء اللغوي ومهارات الاتصال اللغوي ويحدث ذلك القصور في استخدام اللغة والتعبير اللغوي والمهارات اللغوية والأداء اللغوي أثناء مراحل النمو .

### الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة

#### المحور الأول: التربية الأمانية

#### مفهوم التربية الأمانية

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث مفهوم التربية الأمانية وتعددت الرؤي المطروحة حوله فقد عرفتھا ( هناء عبده، 2014 ، 124) علي أنها مجموعة من الإجراءات التي تتخذ بهدف إكساب التلاميذ بعض المفاهيم الوقائية في النواحي الصحية والغذائية بالإضافة إلي السلوكيات الصحيحة اللازمة للتعامل الأمن.

ويعرفها (مصطفى محمد أحمد، 2016، 34) بأنها التربية التي تهتم بجوانب أمان المتعلم في مختلف مجالات الحياة، وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الفرد ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها لمواجهة به المخاطر الصحية والبيئية التي يتعرض لها في أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته، مما يساعد في إعداده للحياة كمواطن قادر علي التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي يتعرض لها.

وقد عرفها ((Rosario and et.al.,2016, 84-94)) بأنها تلك التربية التي تهتم بالمحافظة علي حياة البشر من الإصابات التي تتجم من خطر الحوادث ولا يقف اهتمامها عند هذا الحد بل يتعداه إلي الاهتمام بالأخطار والإصابات في المزارع والمنازل والعمل، وأخطار الصناعة وحوادث الشوارع، ويرى أيضاً أن التربية الأمنية تعد عملية إدارية وتشخيصية وقائية لما تستخدمه من برامج شاملة للحفاظ أو لحماية الموارد البشرية والمادية علي السواء.

وتعرفها (دعاء عبدالجواد ، 2020، 25) علي أنها الخبرات التربوية التي يكتسبها تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لكي يحموا أنفسهم ويحسنوا التصرف اذا تعرضوا للمخاطر في البيئة المحيطة بهم من خلال ممارسة الأنشطة العلمية.

#### أهمية التربية الأمنية:-

ولقد أصبح مفهوم التربية الأمنية من أكثر المفاهيم المطلوب تطبيقها مع الأطفال بشكل عام ومع الأطفال المتخلفين عقلياً بشكل خاص، حيث تعتبر هذه الفئة من الفئات التي ترتبط بالعجز، وعدم القدرة علي تلبية الاحتياجات وحماية النفس من الأخطار، ولهذا فالاعتراف يزداد يوماً بعد يوم بضرورة رفع مستوي الخدمات والرعاية الأمنية التي تهيأ هذه الفئة وتعددهم للحياة المستقبلية. (هدى جلال وأماني مصطفى ، 2009، 93)

وإضافة إلي ذلك فالطفل يبدأ بتعلم مهارات الأمان بمجرد فهم معني الكلام، وتتطور المواقف وتتحوّل بمرور الوقت إلي سلوكيات أمنية مدي الحياة، وهناك قدر كبير من السلوكيات الأمنية يتم تعليمها من خلال خبرات التعلم وتقليد سلوكيات الكبار، ويتمكن الأطفال من إظهار مواقف وممارسات أمنية تكون بمثابة قودة لغيرهم. Sherrad & (Ozanne & Statnes , 2013, 645)

وأشارت دراسة (ميادة مجدي، 2012، 30) إلي أهمية التربية الأمنية في أنها تساعد في الحفاظ علي سلامة وصحة التلاميذ دون تعرضهم للحوادث أو الوقوع في الأخطار المتدفقة، وامدادهم بالقدرة علي التصرف بشكل علمي منظم لمواجهة الأخطار،

ونجاح التربية الأمانية في تحقيق أهدافها يغير كثيراً من طبيعة ما نلاحظ في حياتنا من خسارة كبيرة في الأرواح والصحة والاقتصاد وغيرها.

وكذلك حث رجال التربية والطب علي توفير عناصر الأمان والعناية بأطفال هذه الفئة ، حيث أن الأطفال المتخلفين عقلياً يحاولوا أن يكتسبوا العديد من المهارات الجديدة حتي يشعروا باستقلاليتهم مما يدفعهم فضولهم إلي التجربة، وبالتالي فالتعرض للإضرار والمخاطر، ولذلك هم بحاجة إلي الملاحظة المستمرة عن قرب وتوجيه الإرشاد لهم من قبل المحيطين بهم، وعلي هذا وجب علي المسؤولين عن هذه الأطفال حمايتهم وحصر كافة المخاطر التي يمكن أن يواجهها الطفل ووضع البرامج التعليمية والثقافية الموجهة لهم. والتي تبث لدي الأطفال سلوكيات الأمان والسلامة ليعيش حياة آمنة مطمئنة. (منال أنور سيد، 2019، 62)

ومن خلال ما سبق اتضح أهمية التربية الأمانية لأطفال هذه الفئة، حيث تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات التي ترتبط بنقص القدرة علي حماية النفس من الأخطار، في عصر ترتفع فيه مؤشرات الخطورة مما يحتم علينا إعداد الأطفال علي نحو مناسب لمواجهة هذه المخاطر بما يساعد علي حمايتهم وتقليل الأضرار التي يتعرضون لها، وتوجيههم بطريقة منهجية سليمة وتربيتهم أمانياً علي نحو منظم، فالطفل أثناء نموه في حاحه إلي توفير الأمان والأمان للنمو نمواً نفسياً سليماً، وذلك لانهم عرضة للحوادث والمخاطر، ولذلك يستجوب ضرورة إعداد برامج وتطوير المناهج لتنمية سلوكيات الأمان لدي الأطفال المتخلفين عقلياً وتدريبه علي حماية النفس وأهمية تضمين مفاهيم وأهداف التربية الأمانية في المناهج وخاصة مناهج المراحل الابتدائية ومناهج ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### أهداف التربية الأمانية:-

حيث اعتبر توفر الأمان والسلامة أحد أهم المتطلبات الأساسية من أجل ضمان القيام بالأعمال والأنشطة الإنسانية المختلفة بشكل آمن وناجح، فالإنسان يكون مطمئناً أكثر إذا ما راعي متطلبات الأمان والسلامة والوقاية والحماية بشكل جيد خلال قيامه بأي نشاط، وتختلف تدابير وإجراءات الأمان والسلامة باختلاف الأماكن التي يتواجد فيها الفرد فضلا عن اختلافها باختلاف الأعمال والمهام التي يزاولها:-

ومن الدراسات التي لخصت أهم أهداف التربية الأمانية (مرفت سيد مدني، 2015، 293 ) ، و ( هدي جلال وأماني مصطفى، 2009، 94 ) ، ( ميادة مجدي، 2012، 31 )

1- تنمية ضبط النفس عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث.

- 2- مساعدة الطفل علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الإستفادة منها ويقلل من الأخطار التي قد تتجم منها
- 3- تدريب الطفل علي حسن التصرف في المواقف الطارئه وطلب المساعدة من الكبار الموثوق بهم عند عدم القدرة علي المواجهة.
- 4- يكتسب التلميذ الاتجاهات السليمة التي تكون عوناً له في عدم التعرض لأخطار غير ضرورية أو حوادث من الممكن تلافيها.
- 5- تدريب الطفل علي الاستجابة السريعة لعلامات الخطر وأذاراته الأولي.
- 6- تنمية الإحساس لدي التلميذ بمسئوليته عن أمان نفسه وأمان الآخرين بحيث يتخلص من الأناثية واللامبالاة

### مبادئ التربية الأمانية:- (هدي جلال وأماني مصطفى، 2009، 96)

- 1- إكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- 2- مساعدة الطفل علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة الطبيعية والمادية والانسانية واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها ويقلل من الأخطار الناجمة عنها.
- 3- المساهمة الايجابية من قبل الطفل في تحقيق الأمان والسلامة للنفس والآخرين من خلال تنمية ضبط النفس وتجنب الهلع والفرع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث فيتصرف الطفل بشكل إيجابي بعيداً عن الأناثية واللامبالاة.
- 4- تكسب الأطفال بعض السلوكيات الأخلاقية والقيمية التي تساعده علي تحقيق الأمان السلوكي والاجتماعي له وللآخرين.
- 5- تساعد الطفل علي تطبيق قواعد السلامة والأمان في المنزل والروضه والشارع.

### مجالات التربية الأمانية:-

فتهتم التربية الأمانية بصحة الفرد والمجتمع كما تهتم بفهم البيئة وكيفية عملها وإدراك مواقف الخطر فيها ومساعدة الطالب علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها والتصرف حيالها في ظروف مدرسته ومنزله وبيئته ومجتمعه دون أن يتعرض للخطر أو يلحق بالآخرين أو بالبيئة أي ضرر.

وصنف (Marvell, 2018, 66-76) مجالات التربية الأمانية إلي:-

- 1- التربية الأمانية الصحية والغذائية
- 2- التربية الأمانية الوقائية.

## أولاً: التربية الأمانية الصحية والغذائية:-

حيث أشارت دراسة (محروس محمود، 2006، 18-19) إلى أهمية الوعي الصحي والغذائي للتلاميذ بما يحقق عادات غذائية وصحية سليمة ، وهذا يدعو المهتمين بهذا المجال لوضع سياسات وخطط ورؤي للنشء القادم يضمن لهم تحقيق الجانب الصحي الغذائي. وقد أكدت دراسة (ألفت محمد مطاوع، 2006 ، 655) أن أسلوب الحياة من أهم محددات الحالة الصحية للفرد، فعن طريق القرارات التي يتخذها الأفراد بشأن حياتهم يمكن تقليل آثار العوامل الأخرى علي الصحة.

وكذلك تتعدد أهداف التربية الصحية للتلاميذ حيث يري ( Spencer and et . al., 2018, 61-78 ) أن التربية الصحية تهدف إلي أن يشعر الأطفال بأهمية الصحة في حياتهم، وإثارة الرغبة فيهم للحصول علي الصحة المثالية وتوعية الأطفال بالتصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم للحصول علي الصحة والمحافظة عليها، وكذلك إثارة اهتمام الأطفال بالمشكلات الصحية وامدادهم بالمعلومات الكافية ويضاف إلي ذلك اكتساب الأطفال لبعض الخبرات والمهارات الصحية اللازمة للحياة اليومية مثل ما يتصل بطرق الإسعافات الأولية ونظافة الجسم، ممارسة الرياضة، وتزويد الأطفال ببعض المعلومات عن الجسم ووظائف أعضائه واحتياجاته.

فالتربية الأمانية الصحية تركز علي عدة جوانب أساسية هي:-

أ- **الغذاء الصحي**:- حيث أشارت دراسة (نوال عبدالله، 2010 ، 35) إلي الغذاء الصحي بأنه " تناول الغذاء السليم المتوازن الذي يؤدي إلي الصحة التامة للأفراد والمجتمعات، كما أن الغذاء الصحي هو ذلك الغذاء المتكامل والمتوازن والنظيف، ولكي يكون الغذاء متكاملًا ينبغي أن يتنوع ليحتوي علي جميع العناصر الغذائية، بينما الغذاء المتوازن هو الذي تراعي فيه نسب العناصر الغذائية، والغذاء النظيف هو الذي لا يتعرض للتلوث بكافة صورته، وتعتبر التغذية السليمة هي عملية امداد للجسم بالعناصر الغذائية. وأكدت دراسة ( Collins, 2013, 47) أن اكتساب العادات الغذائية الصحية لابد أن تبدأ من مراحل مبكرة ، فتشجيع العادات أثناء نمو السلوك أيسر من تغيير سلوك موجود بالفعل، ويعزز أهمية إكساب الطفل العادات الغذائية الصحية أنه من الشائع أن يعاني الأطفال في هذا السن من مشكلات تتعلق بالتغذية، وتفضيل أنواع الطعام غير المفيدة، لذلك فمن الضروري أن يتعرف الطفل علي عناصر الغذاء والأطعمة الضرورية لنمو جسم صحي سليم، وتعرض الطفل لخبرات تنظيف وتحضير الطعام وإعداد المائدة، وكذلك تقديم النموذج والتعزيز تساهم بشكل فعال في إكساب الطفل العادات الغذائية الصحية.

وكذلك أشارت دراسة ( Arredondo and et. Al., 2016 , 116 ) إلى أهمية أساليب التعزيز الإيجابي ورصد السلوكيات الصحية التي يقوم بها التلاميذ ومكافأتهم علي إنجازهم السليم حيث أن التعزيز يؤثر علي رغبة التلميذ في تناول الطعام الصحي أفضل من أساليب السيطرة التي نمارسها عليه.

**ب- الوقاية من الأمراض:** وتتمثل الوقاية من الأمراض في سلوك النظافة سواء شخصية أو نظافة الأشياء من حولنا وكذلك تجنب الأغذية المحفوظة، وتعتبر النظافة من الأمور المهمة لصحة الفرد وللنمو السليم له في كافة الجوانب وتؤكد وزارة الصحة الأمريكية (United states Department of Agriculture, 2011) أن الطفل ينبغي أن يتعود علي العادات الصحية في مراحل مبكرة من حياته، حتي يكون اتجاهها إيجابياً نحو ممارستها في الكبر ومن الضروري أن يتعلم الطفل هذه العادات من خلال النموذج والقدوة الحسنة وكذلك من خلال المرور بخبرات اختيار الطعام الصحي وإعداده ونظافته وتناوله.

وأكدت دراسة (Economos and et. Al., 2018 , 265-272) أن النظافة عبارة عن مجموعة من الممارسات المترافقة مع حفظ الصحة والمعيشة الصحية، والنظافة هي مفهوم متصل بالطب، فضلاً عن ممارسات العناية الشخصية والمهنية المتصلة بمعظم نواحي الحياة وإن كانت علي الأغلب مرتبطة بالنظافة والمعايير الوقائية، وفي المجال الطبي تستخدم الممارسات الصحية لتقليل الإصابة وانتشار الأمراض، وتستخدم كلمة النظافة في عبارات متعددة مثل نظافة الجسم، النظافة المنزلية، نظافة الأسنان والنظافة المهنية، بما يتعلق في مجالات الصحة العامة وممارسات النظافة الصحية تختلف اختلافاً كبيراً ، وما يعتبر مقبولاً في إحدى الثقافات قد لا يكون مقبولاً في ثقافات أخرى.

وتوصلت دراسة (Wheeler, 2011 , 236- 240) أن هناك مجموعة من العادات الصحية الواجب تعويد الطفل عليها لوقايتها من أمراض عديدة منها الحفاظ علي الأسنان بالمداد علي غسلها عقب الواجبات والتقليل من تناول السكريات بحيثوا لا يكونوا عرضة أكثر لتسوس الأسنان، غسل اليدين قبل الأكل وبعده، وكذلك العناية بنظافة البدن وأجزاء الجسم.

**ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن التربية الصحية لها أهمية كبيرة في مساعدة التلميذ أن يعيش سالماً ويجيد التفكير والانتاج بفاعلية مع بيئته ومجتمعه، ولتنمية الوعي الصحي لدي التلميذ بصفة خاصة لابد من إكسابهم المعارف اللازمة وتدريبهم علي السلوك المرغوب ويشارك في ذلك المدرسة والمنزل بحيث يترسخ السلوك الصحي المرغوب ويزداد الميل نحو إتباع الطفل لهذا السلوك وبالتالي يتحول إلي أسلوب حياة.**

ثانياً:- التربية الأمانية الوقائية:-

حيث أكدت دراسة (Johnson,2013 , 33) علي أهمية توعية التلاميذ للإصابات غير المقصودة وتوضيح دور البرامج العلمية في القيام بالتوعية اللازمة للحفاظ علي سلامة التلميذ، وأكدت علي أهمية دور المدرسة في التوعية اللازمة للحفاظ علي سلامة التلميذ حيث تكثر الحوادث بين التلاميذ فيكون بعضها بسيط وبعضها خطير وفي كل الأحوال يكون لها أسبابها وطرق الوقاية منها، ومن أهم وسائل الأمان من الحوادث هي تعريف التلميذ بأسبابها وتعيده علي حسن التصرف وتدريبه علي قواعد الأمان والسلامة، حيث أن التصرفات التلقائية تؤدي إلي وقوع الطفل في كثير من الحوادث.

وهناك العديد من الدراسات تبنت تقسيمات مختلفة للتربية الأمانية الوقائية، فدراسة (نسرين محمود،2010، 30) صنفت المخاطر البيئية إلي مخاطر فيزيائية وكيميائية وبيولوجية، ودراسة (إيمان محمود،2012، 46) قسمتها لمخاطر شخصية عامة ومخاطر صحية وغذائية، ومخاطر الكهرباء، ومخاطر التسمم الغذائي والدوائي، ومخاطر الحروق والإصابات، ومخاطر التلوث، ومخاطر الطريق، ومخاطر التلوث والكوارث الطبيعية، بينما صنفها (محمد جلال،2013) إلي مخاطر جسمية ومخاطر نفسية .

#### أنواع المخاطر التي يتعرض لها الطفل المعاق:-

أصبحت الحوادث في عصرنا وما ينجم عنها من عجز أو تشويه أو وفاة من أشد خطورة علي الطفل المعاق عقلياً من الأمراض المعروفة، فالأطفال المعاقين عقلياً يتعرضون إلي كثير من الأخطار والحوادث التي تشكل خطراً علي حياتهم. وهذا ما أكدته الإحصائيات العالمية أن حوادث الأطفال تشكل الخطر الأول علي حياتهم وتعرضهم للموت بنسبة تفوق نسبة الأمراض وهناك أنواع أخرى من الأخطار التي يتعرض لها الأطفال المعاقين عقلياً. ويمكن عرض أنواع المخاطر فيما يلي:-

#### 1- مخاطر التعامل مع الغرباء:-

فأكدت بعض الدراسات التربوية علي أن مشكلة الاستغلال والاعتداء الجنسي التي يواجهها الأطفال وبخاصة الأطفال المعاقين عقلياً من أهم المشكلات والتحديات وأكثرها انتشاراً في الأوان الأخيرة، وبذلك يكون نتيجة قصور واضح في امتلاك السلوكيات الأمانية عند التعامل مع الغرباء، فالأطفال في هذه الفئة يكونوا عاجزين عن مواجهة مثل هذه المشكلات ولديهم نقص في التعامل مع هذه الاعتداءات التي تصدر عن بعض الغرباء.(Rogers & Roche, 2011, 4).

## 2- الأدوات الحادة والجروح والنزيف:-

فهناك العديد من الأدوات الحادة الشائعة الاستخدام سواء في المنزل أو المدرسة كأدوات المعدنية مثل أدوات الحياكة والمطبخ وأدوات الصيانة، والأدوات الزجاجية والزخرفية مثل أواني الطهي والزهرات وأدوات المعمل، فبسبب اللعب بها يتعرض الطفل المعاق عقلياً للجروح أو النزيف، والجروح هي القروح التي تحدث بالجلد والأوعية الدموية، والجروح الناتجة عن الآلات الحادة تتميز بكثرة النزيف عندما تتمزق مجموعة من الأنسجة بسبب قطع أو جرح في الجلد، ولا يحدث الجروح والنزيف من الآلات الحادة فقط بل أيضاً نتيجة تصادم بشئ صلب كالأثاث أو حواف الحائط، أو السقوط من أعلي . (مصطفى محمد أحمد، 2016، 34)

## 3- مخاطر الحوادث المرورية:-

حيث يعتبر الطريق من أهم المجالات التي يتعامل معها الأطفال بصفة يومية عند عبوره ، فالأطفال المعاقين عقلياً أكثر عرضة لحوادث المرور، كما أن حوادث الدهس هي السبب المؤدي إلي الموت أو إصابتهم بإصابات بالغة وخطيرة، ولذلك يجب علي الطفل أن يعرف الأسلوب الأمثل لاستخدام الطريق مثل عبور الطريق من خلال الخطوط البيضاء المخصصة لذلك ، والتأكد من إشارة المرور قبل العبور ، وعدم الهزار والضحك والجري مع الأصدقاء أثناء عبور الطريق ، وكذلك عدم اللعب أمام السيارات وفي وسط الطرق العامة. (Miller, J. A & Other, 2014, 86)، ومن الدراسات التي تناولت السلامة المرورية دراسة زين لو وبا نجي (Liu, Zhen; Chai, Yan LIE, 2011) : حيث توصلت هذه الدراسة إلي توضيح أهمية تعلم مهارات الأمان لتلاميذ صينيين وشمل البرنامج التربية المرورية وآداب الطعام باستخدام كرتون ثلاثي الأبعاد، وتوصلت نتائج الدراسة هذه الطريقة لتنمية مهارات الأمان لدي عينة الدراسة.

## 4- حوادث السقوط والارتطام:-

فالأطفال المعاقين عقلياً هما أكثر عرضه لمخاطر السقوط من الشرفات أو النوافذ وقد يتعرضون أيضاً لخطر الارتطام والسقوط أثناء صعود و هبوط السلم، أو إذا كانت أشرطة الحذاء غير مربوطة، أو ترك ألعابهم مبعثرة علي الأرض مما تكون سبب في تعرضهم لخطر الارتطام أو السقوط ، كما يتعرض الطفل المعاق لخطر السقوط داخل قاعة النشاط أثناء القفز من أعلي الكراسي و المناضد وفي الفناء أو من علي الأرجوحة وأجهزة التسلق، وكذلك الجري والاصطدام والارتطام بزملائه أو الآخرين من خلال دفع بعضهم البعض أو بالاجسام الصلبة داخل المدرسة أو المنزل مثل الدواليب وأجهزة الفناء ،

والتزلق في الطرقات وحمامات المدرسة أو المنزل ، مما قد يؤدي إلي العديد من الأضرار منها الجروح والتواء المفاصل وكسور العظام وإصابات الرأس والجمجمة الذي قد يؤدي إلي النزيف الدماغي أو الارتجاج في المخ بالإضافة إلي الإعاقة الحركية. ( نعمة مصطفى رقبان، 2004، 257)

لذلك يجب اتباع بعض السلوكيات الأمنية لوقاية الطفل المعاق عقلياً من أخطار السقوط والارتطام بمراعاة أن تكون درجات السلم سليمة وطول سور السلم مناسب للأطفال والتأكد من سلامات درجات السلم وعدم وجود عائق، وعدم السماح للأطفال بالوقوف أو القفز من أماكن عالية ، وأيضاً باختبار الأحذية التي لا يكون لها أشرطة.

#### 5- مخاطر تناول الأطعمة من الباعة الجائلين:-

حيث يعتبر الأطفال المعاقين عقلياً هما أكثر من يتعرضون للعديد من الأمراض عن طريق شراء الأطعمة الملوثة من الباعة الجائلين ، وقد تؤدي هذه المخاطر إلي وفاة الأطفال، أو إصابتهم بالعديد من الأمراض منها الديدان المعوية، والتسمم الغذائي ، والإسهال ، والدوسنتاريا، والالتهاب الكبدي الوبائي، الكوليرا، وشلل الأطفال. (إكرام حمودة ، 2011، 112)

ولذلك فمن السلوكيات الأمنية التي يجب اتباعها لوقاية الطفل المعاق عقلياً من هذا الأخطار تعويد الطفل علي تناول إفطاره بالمنزل أو إحضار طعامه من المنزل أثناء تواجده بالمدرسة ، كما يجب تحذير الأطفال ومنعهم من تناول الأطعمة المكشوفة لما لها من أضرار ومخاطر علي صحتهم ، وتوعيتهم بعدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين حتي ولو كانت هذه الأطعمة غير مكشوفة.

#### 6- مخاطر الغذاء غير الصحي:-

حيث إن الأطفال بصفة عامة والمعاقين عقلياً بصفة خاصة يحبون الغذاء الجاهز الذي أصبح ثمة هذا العصر فمنه الوجبات السريعة والأغذية الخفيفة والمشروبات الغازية ومشروبات الغازية والحلويات والأطعمة الدسمة ، وهذه الأنواع من الأغذية والمشروبات تفنقر إلي الكثير من العناصر الغذائية الضرورية لصحة وسلامة نمو الطفل ، كما أنها تسبب للطفل الكثير من المشكلات الغذائية كالسمنة وتسوس الأسنان واضطراب الشهية.)

(Arredondo,Elva, 2006,18)

#### 7- مخاطر تلوث الغذاء:-

ويقصد بتلوث الغذاء هو احتوائه علي جراثيم وفطريات وميكروبات مسببة للأمراض أو أية مواد كيميائية أو طبيعية تؤدي إلي الإضرار بمن يتناول هذه الأغذية والأطعمة ، فقد

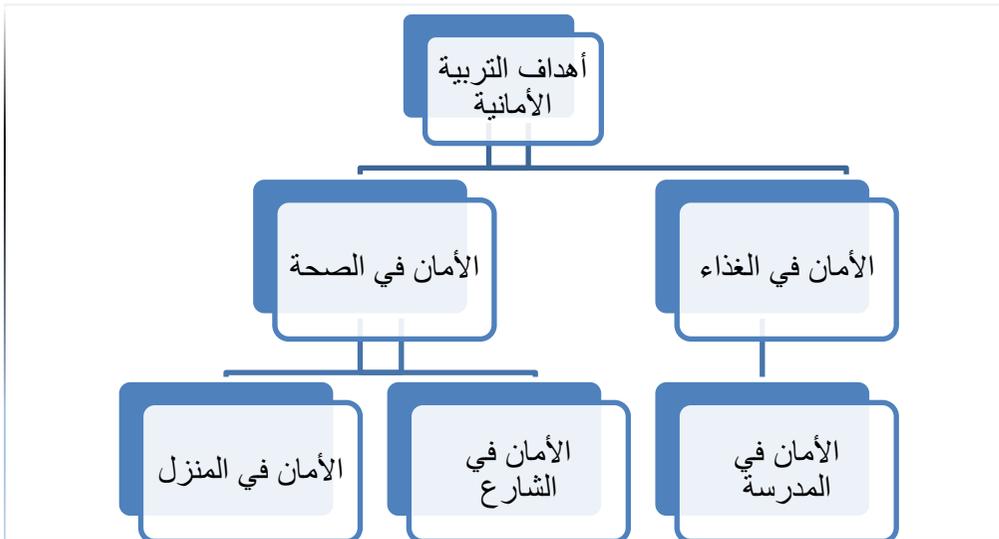
يتلوث الطعام و الغذاء عن طريق الحشرات التي تصل إلي الغذاء وتتلفه ولذلك يجب حفظ الغذاء في أماكن نظيفة بعيدة عن الحشرات ، أو التلوث الكيميائي الذي يحدث من قبل أصحاب المصانع الغذائية الذين يخرجون الأغذية بمواد سامة تحت مسميات برافة كالمخففات والطعوم والروائح والألوان الصناعية بأنواعها، كالمواد الحافظة الطبيعية والمواد الحافظة الصناعية ، والملحيات التي تعطي الأطعمة المذاق الحلو وهي لا تنتمي إلي السكريات أو إلي المواد الغذائية المانحة للطاقة وهي مواد شديدة الحلاوة ولا تعطي الجسم سعرات حرارية وكل هذه المواد تشكل خطراً علي الصحة وخاصة صحة الطفل المعاق عقلياً لأنه يعتبر أكثر عرضه لهذه المخاطر. (نبيهة السيد عبدالعظيم، 2009، 66)

ومن السلوكيات الأمنية التي يجب اتباعها ومراعاتها لوقاية الأطفال المعاقين عقلياً من مخاطر تلوث غذاء تعويد الطفل المعاق عقلياً علي العادات الصحية السلمية قبل وأثناء وبعد تناول الطعام، وتعويده أيضاً علي الابتعاد عن استخدام الأغذية المحفوظة والمعلبة، وتجنب تقديم طعام غير سليم للطفل، وحفظ الطعام في أماكن نظيفة وبعيده عن الحشرات أو الحيوانات ، وتغطية الأطعمة لحين تناولها، وتنظيف وتطهير يده قبل تناول الطعام ، وأيضاً تنظيف الأدوات التي تستخدم في تجهيز الطعام، واستخدام الأواني الصحية.

وهناك بعض الدراسات التي أهتمت بالتربية الأمنية منها دراسة (دعاء عبدالجواد شرف، 2020): توصلت الدراسة إلي فاعلية برنامج في التربية الأمنية قائم علي الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات حماية النفس لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، دراسة (منال أنور سيد عبد السيد، 2019): هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج قائم علي التربية الأمنية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدي طفل الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحقيق أهداف البرنامج المقترح علي عينة البحث، دراسة (مرفت سيد مدني، 2015): توصلت هذه الدراسة إلي فاعلية برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمنية لطفل الروضة قائم علي بعض استراتيجيات التعلم النشط، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بعد تطبيق البرنامج علي محاور مقياس سلوكيات التربية الأمنية لصالح التطبيق البعدي، دراسة (مكي محمد مغربي، 2016) : هدفت الدراسة إلي فاعلية أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمنية لدي التلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق دلة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس سلوكيات التربية الأمنية.

ومن العرض السابق تم التوصل إلي أهداف التربية الأمانية الواجب تضمينها في التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي لدي الأطفال المعاقين عقلياً في البحث الحالي وهي:-

- 1- الأمان في الغذاء وتشمل ( الحد من تناول الحلويات والشكولاته والمسليات الغير صحية ، نظافة وغسل الطعام قبل تناوله ، الحد من تناول المياه الغازية ، مصادر وأنواع الغذاء ، التلوث الغذائي ، الغذاء المتوازن وغير المتوازن ، الواجبات السريعة ، تطبيق آداب الطعام ) .
- 2- الأمان في المنزل ويشمل ( التعامل مع الكبريت والمواد القابلة للاشتعال ، اللعب بالأدوية الموجودة بالمنزل ، القفز من الأماكن العالية ، لأدوات والآلات الحادة ، الأجهزة المنزلية والكهربائية ، المنظفات والمبيدات المنزلية ، لمس الأواني الساخنة ) .
- 3- الأمان في المدرسة ويشمل ( اللعب مع الأصدقاء في المدرسة ، صعود وهبوط ، وتزلق سلاّم المدرسة ، الدخول والخروج أثناء الفسحة وانتهاء اليوم الدراسي ) .
- 4- الأمان في الصحة وتشمل ( أساسيات وقواعد النظافة الشخصية ، التعامل مع أدوات الخياطة ، الإسعافات الأولية ) .
- 5- الأمان في الشارع ويشمل ( اللعب في الشارع ، عبور الطريق ، احترام اشارات المرور )



الشكل (1) يوضح أهداف التربية الأمانية المقترحة في البحث الحالي

## دمج أهداف وموضوعات التربية الآمانية في محتوى الاقتصاد المنزلي لمدارس التربية الفكرية

يتم دمج هذه الأهداف من خلال :-

### 1- تطبيق الجانب المعرفي من خلال:

- عرض مشكلات حقيقية تمكن الأطفال من تكوين إطار علمي سليم مرتبط بالحياة الواقعية مثل ( توضيح إضرار العادات الغذائية غير السليمة، أضرار الوجبات السريعة، عدم الاهتمام بالإسعافات الأولية، توضيح أضرار الملابس غير الصحية)
- إتاحة قدر كاف من المعلومات والمفاهيم المتعلقة بتنمية السلوكيات الوقائية للحفاظ علي سلامة الأطفال المعاقين عقلياً أثناء التفاعل مع البيئة.
- تبسيط المعلومات والحقائق المتعلقة بالصحة العامة وطرق تقوية المناعة للوقاية من الأمراض.

### 2- تطبيق الجانب المهاري وذلك من خلال:

- إتباع سلوكيات صحية سليمة وهو ما يقع علي عائق الأهداف التربوية للعملية التعليمية ، فرفع المستوى الصحي للأطفال يسهم في رفع المستوى الأكاديمي.
- إتباع الإجراءات الوقائية للحماية من الأمراض المعدية قدر الإمكان.
- تعزيز السلوكيات والممارسات الغذائية للأطفال عن طريق توعيتهم بأضرار المضافات الغذائية وأثرها علي الصحة، وأهمية الإعتدال علي الفواكه والخضروات في وجباتهم اليومية للوقاية من الأمراض.

### 3- تطبيق الجانب الوجداني من خلال:

- تكوين اتجاهات وسلوكيات وقائية سليمة لدي الأطفال قائمة علي تفكير منطقي فيما يتعلق بإتخاذ القرارات التي تحقيق الأمن والسلامة في جميع مواقف الحياة الشخصية والمدرسية.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدي الأطفال نحو حماية ووقاية أنفسهم والآخرين نحو المشكلات الصحية التي تحيط بهم في البيئة المنزلية والمدرسية ، وتقديم الرعاية للشخص المصاب .
- التكيف مع التغيرات الطارئة للأوضاع الآمانية التي يمكن أن تتعرض إليها الأسرة والمجتمع ومنها المشكلات الغذائية والملبسيه والأمراض المعدية، فلزم أن يكون لدي الأطفال المرونة الكافية للتكيف مع تلك المشكلات.

ومن خلال العرض السابق لمحور التربية الأمانية وبعد الأطلاع علي جميع الدراسات والأبحاث المرتبطة بالتربية الأمانية يلاحظ أن التربية الأمانية بكل ما تعنيه وما تتضمنه من وعي وإجراءات وسلوكيات وممارسات أمره وصحية تعد من أهم أساليب مواجهة الأخطار؛ وذلك لأن هذه التربية تعتمد علي مقولة : الوقاية خير من العلاج، وأن هذه التربية وممارسة سلوكياتها تعد ضرورة حتمية لجميع الأفراد بصفة عامة، فإنها أكثر أهمية وضرورة للأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة، وذلك لأن هذه الفئة تعد من الفئات الأكثر تعرضاً للأخطار، فيجب إكسابهم المفاهيم الصحية وتنقيهم وإمدادهم بالمعلومات الصحية والسلوكيات الوقائية المناسبة لهم.

### المحور الثاني:- السلوكيات الوقائية

#### مفهوم السلوكيات الوقائية:-

ويُقصد بها الفهم والإدراك السليم للسلوكيات التي تبني علي معارف عن القضايا الصحية والأمانية والبيئية وتكسب الطلاب القدرة علي مواجهة الأخطار والتصرف حيالها في المدرسة والمنزل والشارع ( هناء عبده، 2014، 124).

وعرفتها ( وفاء الفخراني ، 2019 ) بأنها مجموعة من السلوكيات الصحيحة التي يكتسبها الطفل من خلال الأنشطة المختلفة وأثناء تفاعله مع البيئة ، وتتميز بالمحافظة علي صحته وصحة المحيطين به وإتباع قواعد النظافة الشخصية والتغذية الصحية والسلامة والأمان والوقاية.

وتقصد بها (ماجدة فتحي، 2021، 155 ) بأنها السلوكيات والممارسات الصحية الوقائية التي يجب أن يقوم بها طفل الروضة عن فهم وإدراك لمواجهة فيروس كورونا، وحماية نفسه من مخاطر الإصابة به.

**وتُعرف في البحث الحالي** بأنها الممارسات والأفعال التي من خلالها يمنع طلاب المدارس الفكرية عن أنفسهم الأخطار المتوقعة ويتجنبون المواقف المؤلمة ، مما يساعدهم علي الابتعاد عن الإصابات والحوادث في البيئة المحيطة بهم في المواقف الحياتية المختلفة.

ومن الدراسات التي اهتمت بالسلوكيات الوقائية دراسة (Jons, 2006) ، والتي استهدفت تصميم برنامج يهدف إلي تعليم مفاهيم السلامة من الحريق علي عينة من الأطفال المعاقين فكرياً والمعاقين سمعياً، وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج في اكساب التلاميذ سلوكيات السلامة من الحريق. و دراسة (Steyn, et. Al, 2007) ، وهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور التربية الوقائية في تبصير الطلاب بالكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهةها، وأشارت نتائج الدراسة إلي وعي الطلاب بجميع الكوارث الطبيعية

وكيفية الاستعداد لمواجهةها. ودراسة (Showalter, 2009) واستهدف البحث طرق تنمية مهارات السلامة والأمان لدي عينة مكونه من 40 طفل في سن الحضانة وحتى الصف الثالث، وأسفرت نتائج البحث عن تقديم منهج مقترح يعمل علي وقاية الأطفال وسلامتهم من المخاطر. ودراسة (Wilson, 2010) وهدفت هذه الدراسة التعرف علي فعالية برنامج في التربية الوقائية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم والعادات الصحية، وأسفرت النتائج إلي فاعلية البرنامج المقترح . ودراسة (هناك عبده علي، 2014) وتوصلت هذه الدراسة إلي مدي وعي التلاميذ المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم" ببعض السلوكيات الوقائية ومدي تناول كتب العلوم لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دال إحصائياً بين درجات مقياس السلوكيات الوقائية في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى، ودراسة (Akturk, Ummuhan; Erci, Behice, 2016) والتي استهدفت تحديد المواقف والسلوكيات والعوامل المسببة للحوادث المنزلية والوقاية منها لدي أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (0-5) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة عدد الأطفال في الأسرة والحوادث المنزلية لدي الطفل لقلة الوقت اللازم للاعتناء بالطفل وعدم كفاية الإشراف علي الطفل، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم والحوادث المنزلية وأن النسبة أكبر في أطفال ربات البيوت. ودراسة (سمية محمود أحمد، 2017) والتي استهدفت دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدي وعيهم بها، وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوكيات الوقائية لصالح التطبيق البعدى. ودراسة (آية إبراهيم محمد شعير، 2017) وهدفت هذه الدراسة إلي أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة علي الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدي أطفال الروضة، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى للمفاهيم الوقائية لصالح المجموعة التجريبية ، ودراسة (نوره عبدالعزيز الحربي، 2020) والتي استهدفت أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم علي تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدي طالبات المرحلة المتوسطة، وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات داله إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Gyllencreutz, Lina; Franberg, Gun- Marie; Saveman, Britt- Inger, Rolfsman, Ewa; 2020) والتي أوصت الدراسة بضرورة تحديد الألعاب الخطرة ورفضها رفضاً تاماً .

## الأساليب التدريسية المناسبة لتنمية السلوكيات الوقائية لدى الأطفال:-

أشار كلا من (حنان عبد الحميد ، 2016 ، 54)، و (هدي محمود، 2010 ، 220) إلى مجموعة من الأساليب المناسبة لتنمية السلوكيات الوقائية لدى الأطفال وتتمثل فيما يلي:-

- 1- التجارب الميدانية: فيتم التعلم عن طريق الممارسة والتجربة ، فهذا أهم بكثير من الإستماع إلي المعلمة.
  - 2- القصة: وهي من أحب وأمتع الأنشطة للأطفال ، ويمكن إستخدامها بالإضافة إلي الوسائل المساعدة في تقديم القصة.
  - 3- الأفلام أو الفيديوهات التعليمية: حيث توفر خبرات واقعية ومشوقة وواضحة للمشكلات بحيث تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
  - 4- اللعب: والذي يزيد من دافعية الأطفال للإكتشاف والتعلم ومن ثم إكسابهم المفاهيم المفاهيم الصحية الوقائية.
  - 5- الإكتشاف الموجه: من الأساليب التي تثرى لبناء المعرفي للأطفال من خلال إستخدام الحواس لإكتشاف الحقائق الصحية السليمة.
  - 6- تعليم الأقران: فالطفل يتعلم من أقرانه الذين هم في مثل سنه ومن الضروري أن تقوم المعلمة بإضراء الطفل لأنه أتى بسلوك حسن وسيدفع بقية الأطفال إلي تقليده.
- ### السلوكيات الوقائية وتدريب الاقتصاد المنزلي:-

تتميز مناهج الاقتصاد المنزلي بطبيعة عملية ترتبط بجميع أوجه الحياة ، فهو علم تطبيقي يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها علي مستوي المنزل والبيئة والمجتمع، بقصد النهوض بهم نحو حياة أفضل ، فيمكن بسهولة أن تساهم مناهج الاقتصاد المنزلي في تنمية السلوكيات الوقائية و الصحية السليمة التي تجنبهم الإصابة بالأمراض والمخاطر وتضمن الوقاية منها، فمثلاً مجال ( التغذية وعلوم الأطعمة) يمكن أن يساهم في تنمية السلوكيات المرتبطة بالصحة الغذائية وإعداد الواجبات الصحية ، وتوفير الاحتياجات الغذائية الضرورية للفرد ، ومجال ( الملابس والنسيج ، وتأثيث المسكن) يمكن أن يساهم في تنمية السلوكيات المرتبطة بطرق العناية بالملابس والمفروشات للوقاية من أي أمراض ، وكيفية عمل الأسعافات الأولية اللازمة للوقاية من الأصابة بأي خطر عند استخدام أدوات الحياكة أو استخدام الأجهزة المنزلية، والاستفادة من خدمات ومستهلكات البيئة لتصميم وتنفيذ قطع فنية مبتكرة تحمل رسائل توعية للوقاية من هذه الأخطار، ومجال ( إدارة الأسرة ، والطفولة والعلاقات الأسرية) يمكن أن يساهم في تنمية السلوكيات المرتبطة بتقديم الرعاية

الصحية للشخص المصاب وإظهار العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، ويقيد الطرق الصحية للتصرف أثناء الخطر .

### التربية الآمانية وتنمية السلوكيات الوقائية:-

يتضح من خلال العرض السابق للتربية الآمانية والسلوكيات الوقائية أن التربية الآمانية مجال من مجالات التربية التي لها أهداف تسعى من خلالها إلي تحقيق السلوكيات الوقائية للأطفال وتوعيتهم بما يحيط بهم وبمجتمعهم من مخاطر، التي من أهمها المخاطر الغذائية والصحية والمخاطر المنزلية والحوادث وغيرها من المخاطر التي لها انعكاسات متعددة الجوانب علي الأطفال وعلي مجتمعهم المحيط الذي يعيشون فيه، كما أن التربية الآمانية تهئ الظروف المناسبة لتوفير مستقبل واعد لهؤلاء الأطفال، وتساهم في تربية القيادة في نفوسهم، مما يمثل جزءاً مهماً في بناء شخصياتهم، وقدرتهم علي السيطرة علي مجريات حياتهم، مما يحقق لهم الهدوء النفسي ويجنبهم المشكلات والمخاطر التي قد يتعرضون لها في حياتهم، كما تستهدف تغيير المواقف والسلوكيات الخاطئة لدي الأطفال إلي سلوكيات صحية .

وبذلك فالتربية الآمانية تمكن الأطفال من حفظ السلامة والأمن لأنفسهم وللآخرين ، وتساعدهم أن يكونوا واعين بالمخاطر التي قد تواجههم داخل المدرسة أو المنزل أو الشارع وكيفية وقاية أنفسهم من هذه المخاطر وذلك من خلال اكتسابهم بعض الممارسات والسلوكيات الآمنة والوقائية التي تهدف إلي إعدادهم للحياة الحالية والمستقبلية والتكيف مع البيئة المحيطة مما يحقق لهم جودة الحياة.

### المحور الثالث:- جودة الحياة

#### مفهوم جودة الحياة:-

يعد مصطلح ومفهوم جودة الحياة ، هو ترجمة للمصطلح الإنجليزي ( Quality of Life ) ، من المفاهيم الحديثة في العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية منها: علم البيئة والصحة والطب والاقتصاد والسياسة والجغرافيا وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والإدارة وغيرها. ويقصد بجودة الحياة عموماً، جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ، وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي، ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين.( شاهر خالد سليمان، 2010، 119 )

فجودة الحياة هي عملية الدمج والتكامل بين جوانب صحة الفرد الجسمية والنفسية ومستوي عدم الاعتمادية والعلاقات الاجتماعية، والأسرية والوظيفية والاقتصادية وعلاقة ذلك

بما يبرز في المستقبل من احداث اكااديمية وانفعالية وتقييم شامل للظروف الفعلية لحياته )  
(AL- Zboon, Ahmad& Theeb, 2014).

كما عرفها (نادية عبادي ، 2018) بإنها مدي إدراك الفرد أن يعيش حياة جيدة من وجهة نظرة خالية من الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية حيث يعمل علي استثمار كافة قدراته وإمكاناته بما يحقق له حياة أفضل.

وعرفتها ( آيات سليم ، 2019 ، 17) بأنها مدي شعور المراهقين المعاقين سمعياً بالرضا والسعادة في جوانب حياتهم الصحية والانفعالية والاجتماعية وقدرتهم علي إنجاز أهدافهم الشخصية كما يتم التعبير عنها من خلال درجاتهم علي مقياس جودة الحياة . وترتبط جودة الحياة بجوانب متعددة منها الإحساس الإيجابي لدي الفرد بالحياة ويرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل علي ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة بالإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية ( ناريمان محمد رفاعي، 2020، 438) .

ومن التعريفات السابقة وبعد الاطلاع علي مفهوم وتعريف جودة الحياة يمكن الاستنتاج أن جودة الحياة هي وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والصحية لتحقيق الرضا عن الحياة والإستمتاع بها والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك الذاتي يؤثر علي تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم ومستوي المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وفي ظروف معينة من ناحية أخرى.

### أهمية تحسين جودة الحياة:

تعكس جودة الحياة إحساس الفرد بسعادته النابعة من رضاه عن وضعه الصحي والاجتماعي والنفسي ، هذا ما أكدته نتائج دراسة ( صباح وعمر، 2017) ، (سمية أحمد ، 2013) أنه كلما كانت الصحة النفسية إيجابية شعر الفرد بجودة الحياة، ومن ثم فإن هناك مقومات تؤثر في درجة الإحساس بجودة الحياة والشعور بالسعادة مثل شكل العلاقات الاجتماعية، والصحة العامة والنفسية، والمسكن، والحياة الوظيفية والأسرية، والرضا والطمأنينة.

وأشار ( محمود منسي وعلي كاظم، 2010) إلي أن جودة الحياة يصحبها ازدهار صحة الفرد النفسية والجسدية، وارتفاع درجة الانتماء للوطن، والروح المعنوية، وانتشار

العدالة الاجتماعية، والممارسات الديمقراطية، ونقاء البيئة المحيطة، والرضا والارتياح نتيجة الخدمات المقدمة له مثل: الصحة والمواصلات والتعليم والاتصالات وغيرها.

ومن خلال العرض السابق يمكن استنتاج أهم النتائج المترتبة علي الاهتمام بتحسين جودة الحياة في حياة كل من الفرد والمجتمع وهي:-

- تطوير البيئة يصحبه استدامة اجتماعية كمتطلب من متطلبات جودة الحياة.
- تحسين جودة الحياة تؤدي إلي توليد فعل حقيقي في المجتمع وبناء الوعي.
- تحقيق التنمية البشرية وتحديد ما حققته من إشباع للحاجات الإنسانية.
- معرفة وتحديد درجة الرضا المجتمعي لدي الأفراد عن أنماط حياتهم العامة لتحقيق التقدم والاستقرار المجتمعي.

### مقومات جودة الحياة

حددت دراسة كلا من ( حياة قزادري، 2020 ) ( Ngan& Khoi, 2020 ) بعض المقومات التي تساعد علي تحسين الارتقاء بجودة الحياة ومنها:-

- تهيئة المناخ الانفعالي للإنجاز مع ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.
- العلاقات الإيجابية مع الآخر.
- القدرة علي التفكير السليم وأخذ القرارات.
- إيجاد التعامل مع تحديات الحاضر مع الحفاظ علي القيم الثقافية والحضارية.
- الشعور بالأمن والسلامة.
- الأوضاع المالية والاقتصادية والأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- أهمية الموضوعات بالنسبة للفرد في ظروف معينة ووقت معين.

### أبعاد جودة الحياة:-

فقد حددت دراسة (محمد أبو حلاوة، 2010) ثمانية أبعاد يمكن من ضوئها تقييم مدي جودة الحياة للفرد وهي ( الإحساس بالانتماء للآخرين ، الرضا والسعادة الداخلية ، الشعور بالسلامة والأمن ، الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية ، أنشطة الحياة اليومية ذات المعني الهادفه ، المشاركة الاجتماعية ) .

وصنفتها دراسة ( إيمان خميس، 2011 ) إلي خمسة أبعاد تتمثل في ( تقدير درجة النضج الشخصي والنفسي ، الرضا عن الحياة ، معني الحياة ، تقدير السعادة الذاتية ، الأمل في الحياة ) .

كما حددت دراسة (نعمه حسن ، 2016، 66) أربعة أبعاد لجودة الحياة هي ( العلاقات الاجتماعية الأسرية ، إدارة الوقت وشغل أوقات الفراغ ، جودة الحياة النفسية.

الحياة الأكاديمية ) .

بينما صنفتها دراسة ( ألفت الأشي، 2018 ) إلى ستة أبعاد ( الحياة الأسرية والاجتماعية ، التعليم والدراسة ، الصحة العامة ، الصحة النفسية ، الجوانب الوجدانية للفرد ، شغل الوقت وادارته ) .

وحدثها دراسة ( نورا مصيلحي، 2019 ) إلى ثلاثة مجالات ( جودة الحياة الأكاديمية ، جودة الحياة النفسية ، جودة الحياة الاجتماعية ) .

كما قسمتها دراسة ( وسام البنا وأسامة النبراوي، 2022 ) إلى أربعة أبعاد وتتمثل في ( الحياة الجسدية ، الحياة الاجتماعية ، الحياة الاكاديمية ، الحياة النفسية ) .

وُحدد في الدراسة الحالية إلى ست أبعاد والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل (2) أبعاد جودة الحياة محل البحث نضيف اعداد الباحثة ونضع الشكل في اطار ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة جودة الحياة ، دراسة ( فؤاد عيد ، 2013 ) والتي هدفت إلى فاعلية برنامج تربوي قائم علي نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة علي التطبيق البعدي وتبين وجود فروق لصالح الذكور في مقياس جودة الحياة، كما تبين عدم وجود فروق في التفاعل بين الجنس والبرنامج، وبناءً عليه توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية الحياة لذوي الإعاقات.

ودراسة ( Radovanovic, et. Al , 2017 ) والتي استهدفت فحص جودة الحياة لدي طلاب المرحلة الثانوية بصربياً لتحديد مدي فاعلية التعليم المقدم لهم وتأثيره علي نتائج تطبيق استبيان جودة الحياة ، وقد جاءت النتائج مشيرة إلي مستوي عال في المتطلبات المتعلقة بالجانبين الجسدي والاجتماعي، في حين جاء المتطلب العاطفي في مستوي أقل.

دراسة ( غفران غالب الدهني، 2018) والتي هدفت قياس مستوي جودة الحياة لدي طالبات كليات التربية بجامعة اليرموك بالأردن، وحائل بالسعودية والمقارنة بينهما، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في بعض المناهج الدراسية في الجامعة؛ لأن ذلك سيساعد علي إدراك الطالبات معايير ومؤشرات جودة الحياة.

كما استهدفت دراسة (Jaiyeola & Adeyemo, 2018) الكشف عن وجود الحياة لدي الطلاب المعاقين سمعياً ، وكشفت النتائج عن انخفاض جودة الحياة لدي (57.8%) من أفراد العينة، وكانت أبرز العوامل المساهمة في تحسين جودة الحياة الالتحاق بمدارس الصم ، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

ودراسة ( ناريمان محمد رفاعي، 2020) والتي استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الفلق الإجتماعي وجودة الحياة لدي عينة طلاب الجامعة.

وهدف دراسة ( كريمة ميروح ، 2021) إلي التعرف علي مستوي كل من جودة الحياة ومعني الحياة، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما عند المراهق المتمدرس، وكشفت النتائج عن أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لديهم مستوي متوسط إلي ضعيف في كل من جودة الحياة ومعني الحياة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين جودة الحياة ومعني الحياة عند المراهق المتمدرس.

### تحقيق جودة الحياة وتدريب الاقتصاد المنزلي:-

فالاقتصاد المنزلي مرادفاً لعلوم الحياة الأسرية يسعى لتحقيق العديد من الأهداف علي مستوي الفرد والمجتمع من خلال عدة مجالات تجمع بين النظرية والتطبيق لتحقيق النمو المتكامل للفرد من جميع النواحي.

وذكرت (زينب حقي، 2000) أن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يهتم بدراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة ويهتم بتنمية الفرد والأسرة ويلبي احتياجات المجتمع.

كما أكدت (إيمان الصافوري، 2016 ) أن علم الاقتصاد المنزلي من العلوم التي تدعم التنمية البشرية وقضاياها المتعددة ( الاوضاع الصحية- الأوضاع الثقافية- الأوضاع

الاجتماعية- الأوضاع السكانية- الأوضاع التقنية- الأوضاع الطبقية والسياسية) من خلال مجالاته الخمسة الرئيسة التي ترتبط بحياة الأسرة والمجتمع وتسعي إلي تنمية الإنسان. وأشارت (Helen, 2011) إلي أهمية دور الاقتصاد المنزلي في تحسين جودة الحياة للأفراد والأسر والمجتمعات لتحقيق عيشه أفضل في مجتمع دائم التغيير. ولذلك يمكن القول بأن دراسة مادة الاقتصاد المنزلي تسهم في تحقيق هدف الفرد في الحياة وشعوره بالرضا والسعادة وتلبية احتياجاته المتعددة وتحسين جودة الحياة لدي الفرد. ومن الدراسات التي تناولت تحسين وتنمية جودة الحياة من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي:-

دراسة ( أماني عبدالوهاب منتصر، 2018) ، حيث استهدفت الكشف عن فاعلية المواقف الحياتية في الاقتصاد المنزلي والقائمة علي عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وتحسين جودة الحياة بأبعادها ومؤشراتها لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي. ودراسة ( نورا مصيلحي، 2019) والتي استهدفت الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي أهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية واستهدفت دراسة ( هبه عبد المحسن، 2020) التعرف علي أثر استخدام بيئة التعلم الافتراضية القائمة علي الفصول الافتراضية في تحسين جودة الحياة لدي طالبات برنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج كما هدفت دراسة (انتصار شبل ، 2022 إلي قياس فاعلية برنامج مقترح قائم علي مبادئ الأرجونوميكس والتعلم المعكوس لتنمية المهارات الأمنية وجودة الحياة لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي . ودراسة ( حسناء عبدالله ، 2022) استهدفت فاعلية تصور مقترح لتطبيقات نظرية تريز في الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة علي الحل الإبداعي للمشكلات وتحسين جودة الحياة لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .

### التربية الأمنية وتحقيق أبعاد جودة الحياة

التربية الأمنية تهدف إلي المحافظة علي أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الآمنة السليمة، وغرس العادات الصحيحة فيهم حتي يتعودوا علي ممارستها في حياتهم اليومية، وحتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من مبادئهم وشخصيتهم، وكذلك تعني الفهم

السليم للبيئة وكيفية التعامل معها وإدراك مواقع الخطر، وهي تساعد علي اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، وتعمل علي توفير الظروف الملائمة التي تمكن الطالب من ممارسة نشاطه في ظروف مدرسته ومنزله وبيئته بكامل حريته، دون أن يتعرض للخطر أو يلحق الضرر بالآخرين أو بالبيئة مما يحقق له حياة أفضل.

### الإجراءات المنهجية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الإجراءات

المنهجية التالية:

**أولاً: اعداد قائمة أهداف التربية الأمنية:-**

للإجابة عن الأول للبحث و الذي ينص على:-

- ما أهداف التربية الأمنية التي يمكن تضمينها لمنهج الاقتصاد المنزلي المقترح لطلاب المدارس الفكرية ؟

### **تحديد الهدف من القائمة :**

والهدف من إعداد قائمة تحديد أهداف التربية الأمنية الرئيسة والفرعية التي يمكن تضمينها بمحتوى منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية. والاستفادة منها في اعداد بطاقة تحليل أهداف ، ومحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقييم، وكذلك توظيفها كأساس يتم في إطاره وضع تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، وترجمة بنود القائمة إلى أفكار رئيسة في بناء المنهج .

### **مصادر اشتقاق قائمة أهداف التربية الأمنية:-**

تم اشتقاق قائمة أهداف التربية الأمنية اللازم توافرها في منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالتربية الأمنية ومنها دراسة كل من:- دراسة (رشا وجيه ، 2010) ؛ ( David, C. Sichvebel, 2014) ؛ (نهى مرتضي رياض عباس ، 2015) ؛ (مرفت سيد مدني ، 2015) ؛ (مكي محمد مغربي ، 2016) ؛ ( منال أنور سيد عبد السيد ، 2019) ؛ (Weaver, 2019) ؛ (دعاء عبدالجواد شرف ، 2020)

- الاطلاع ومراجعة أهداف منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية ، والتي تم من خلاله استخلاص قائمة مبدئية من أهداف التربية الأمنية التي يمكن وعي الطلاب بها لتجنب المخاطر التي يتعرضون لها.

وبمراجعة كافة المصادر لاشتقاق قائمة أهداف التربية الأمانية اللازم توافرها في مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، تم التوصل إلى قائمة الأهداف ، حيث تضمنت القائمة خمسة أهداف رئيسة للتربية الأمانية مع مراعاة ارتباطها بمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية، وملائمتها لطبيعة وخصائص الطلاب المعاقين عقلياً . وتضمنت القائمة في صورتها الأولية مجموعة من الأهداف الفرعية أسفل كل هدف من أهداف التربية الأمانية ؛ والتي يمكن من خلالها قياس مدى توافرها بمناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية بما تحويه من ( أهداف ، ومحتوى ، وأنشطة ، وأساليب تدريس ، وأساليب تقويم) .

وتم عرض قائمة أهداف التربية الأمانية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس، وعدد من موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية ، لإبداء الرأي حول أهمية هذه الأهداف، ومناسبتها لما أعدت له، وملائمتها للتضمين بموضوعات دراسية في مجالات الاقتصاد المنزلي ، ومناسبتها لمستوى الطلاب المعاقين عقلياً، والتأكد من مدى ارتباط الأهداف الرئيسية بالأهداف والبنود الفرعية أسفل كل هدف، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة .وقد تضمنت التعديلات حذف بعض الأهداف لعدم مناسبتها لمستوى وحاجات الطلاب وطبيعة المرحلة والفئة ، وإعادة ترتيب بعض الأهداف، وحذف بعض الأهداف الأخرى نظراً للتكرار. و في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديل على القائمة المبدئية، تم التوصل إلى القائمة النهائية **ملحق (1)** تتكون من خمسة أهداف رئيسة، ويندرج أسفل الهدف الأول ثلاثة أهداف فرعية، والهدف الثاني يندرج أسفله ثمانية أهداف فرعية ، والهدف الثالث يندرج أسفله تسعة أهداف فرعية، والهدف الرابع يندرج أسفله ثلاثة أهداف فرعية ، والهدف الخامس يندرج أسفله أربعة أهداف فرعية بإجمالي أهداف فرعية (27)هدفاً. وقد استخدمت قائمة أهداف التربية الأمانية ضمن بطاقة تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية.

## جدول (1) القائمة النهائية لأهداف التربية الأمنية

المؤشرات الدالة	أهداف التربية الأمنية	الأهداف
3	الأمان في الصحة	الهدف الأول
8	الأمان في الغذاء	الهدف الثانى
9	الأمان في المنزل	الهدف الثالث
3	الأمان في الشارع	الهدف الرابع
4	الأمان في المدرسة	الهدف الخامس
27	الاجمالى	

ثانياً:- تحليل أهداف ومحتوى منهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ( الصف الرابع والخامس والسادس ) في ضوء قائمة أهداف التربية الأمنية:-

للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذى ينص على ما الوضع الراهن لمحتوى مناهج الاقتصاد المنزلى ومدى توافر أهداف التربية الأمنية فى منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية ؟ تم تطبيق قائمة أهداف التربية الأمنية على أهداف ومحتوى وأنشطة التعليم والتعلم وأساليب التدريس والتقويم بمنهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ( الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وقد مرت عملية التحليل بالخطوات التالية:-

- تحديد الهدف من أداة التحليل: وهو تحديد مدى توافر أهداف التربية الأمنية بمناهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل فى موضوعات الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة (الرابع-الخامس-السادس) الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- تحديد وحدات التحليل: تمثلت وحدات التحليل فى فقرات محتوى كل موضوع من الموضوعات الواردة بمنهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية( أهداف- مفاهيم متضمنة - عناوين - محتوى- أنشطة تعليم وتعلم - استراتيجيات تدريس - تقويم) وحساب النسبة المئوية لتكرارات الفقرات على حدة .
- تحديد فئات التحليل: اعتبار كل مؤشر من أهداف التربية الأمنية يتم فى ضوءها التحليل.

- **تحليل المحتوى:** وهي جملة ، أو أكثر تعبر عن فكرة، أو عدة أفكار فرعية تتدرج تحت الفقرة الأساسية ، وقد تم اتخاذ الفقرة كوحدة تحليل بسبب أن الفقرة وحدة تحليل مناسبة لتحليل مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية.
- **تحديد وحدة السياق:** اتخذ الدرس التعليمي كوحدة للسياق ، ووحدة السياق هي أكبر جزء من المضمون يمكن فحصه لتعرف وحدات التحليل و الجدول التالي يوضح ذلك.
- **تسجيل التكرارات:** حيث تم تحديد بطاقة منفصلة للتحليل، وتم استخدام التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل بدرجة ( متضمن - غير متضمن ) في محتوى كتب الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية عينة التحليل.

جدول ( 2 ) عدد موضوعات الاقتصاد المنزلي التي يتضمنها محتوى كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

السادس	الخامس	الرابع	الصف
14	14	14	الموضوعات

- **تحديد قواعد وأسس التحليل :** تم تحديد عدة قواعد و أسس لعملية التحليل حتى يساعد على تحقيق ثبات عال لأسلوب تحليل المحتوى ، وفيما يأتي توضيح لتلك الأسس والقواعد:
- شمول التحليل لجميع موضوعات الاقتصاد المنزلي للصف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي بمدارس التربية الفكرية
- قراءة كل موضوع قراءة جيدة وتقسيمه إلى فقرات، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات قراءة دقيقة حتى يتضح معناها .
- إن كانت الفقرة تنطبق أهداف التربية الأمانية تسجل في استمارة التحليل.
- يتم تفرغ البيانات السابقة في استمارة التحليل الخاصة بذلك .
- **ضبط عملية التحليل:** وذلك من خلال حساب ما يلي :
- أ - **الصدق:** تم عرض إستمارة التحليل بعد أن تم تحديد فئاتها ووحداتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال الإقتصاد المنزلي للتأكد من صدقها وإبداء الرأي حول :
- مدى ارتباط اهداف التربية الأمانية المتضمنة فعلياً في المنهج بمفاهيم الدرس.
- مدى تضمن محتوى الدروس لأهداف التربية الأمانية التي تم تحديدها مسبقاً من خلال قائمة الأهداف المقترحة للتربية الأمانية.

- اقتراح ما يروونه مناسباً من اهداف التربية الأمانية المناسبة لمحتوي منهج الإقتصاد المنزلي للصف الرابع والخامس والسادس بمدارس التربية الفكرية.  
وبعد أن تم إبداء رأي السادة المحكمين حول إستمارة تحليل المحتوى ، يكون بذلك قد تم التوصل إلى الصورة النهائية لإستمارة تحليل محتوى منهج الإقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية للصفوف الرابع والخامس والسادس) في ضوء أهداف التربية الأمانية المتضمنة فعليا في المنهج والمقترح إضافتها لهذا المنهج .  
ويوضح جدول رقم (3) نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود استمارة تحليل محتوى منهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية .

جدول (3) نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود استمارة تحليل محتوى منهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

م	بنود استمارة التحليل	نسبة اتفاق السادة المحكمين
1	فئات التحليل	90%
2	وحدات التحليل	100%

ويتضح من الجدول السابق أن هناك إتفاقاً كبيراً بين السادة المحكمين حول إستمارة تحليل المحتوى في ضوء أهداف التربية الأمانية المقترحة في المنهج.

#### ب- الثبات :-

لحساب ثبات أداة التحليل تم تحليل مناهج الإقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية ( الصف الرابع والخامس والسادس)، باستخدام إستمارة التحليل ، وقد تم التأكد من ثبات أداة التحليل من خلال التالي :

#### ثبات التحليل عبر الأفراد :-

يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها معلمات الإقتصاد المنزلي اللاتي تم الاستعانة بهن في التحليل ، حيث تمت الاستعانة بمحظنتين خارجيتين من معلمات الإقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية بهدف فحص المحتوى والتأكد من ثباته ، ثم تم حساب المجموع الكلي للوحدات ، ثم مجموع الوحدات المنفق عليها ، ثم استخراج معاملات الثبات بين الثلاث محلات ( اللاتي قمن بتحليل المحتوى ) لكافة الفئات التي تضمنتها قوائم التحليل على نفس عينة الدروس وفق الأداة المعدة لذلك ، وبحساب تطابق نتائج التحليل باستخدام "حساب الوزن النسبي للمتوسط"، وباستخدام معادلة (كوهين كبا- Kappa Cohen's) ) للتوصل إلي نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل لجميع الفاحصين كانت النتائج الموضحة كما يلي:

- نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأولى = 86.2 %

- نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثان وتحليل الفاحصة الثانية = 84.3%
  - نسبة الاتفاق بين تحليل الفاحصة الأولى وتحليل الفاحصة الثاني = 82.7%
- ويتضح من القيم أنه من الممكن الوثوق ببطاقة التحليل، والاعتماد عليها بصلاحيه التحليل؛ حيث أن معامل الاتفاق (Contingency Analysis) لثبات التحليل أعلي من قيمة معامل الثبات المقبول تربويًا .
- تطبيق أداة التحليل :** تم تطبيق أداة التحليل بمناهج الاقتصاد المنزلي للصفوف ( الرابع والخامس والسادس) بمدارس التربية الفكرية **ملحق (2)** ، ويوضح جدول (4) النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء إجمالي بنود قائمة اهداف التربية الأمنية .

جدول (4) نسبة تكرار أهداف التربية الأمانية بمنهج الاقتصاد المنزلي للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي بمدارس التربية الفكرية

التقويم	الوسائل التعليمية ومصادر التعلم		الأنشطة التعليمية		المحتوى		الأهداف						الأهداف الفرعية	الأهداف العامة والرئيسية	
							وجدانية		مهارية		معرفية				
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			النسبة
0.01 %5	2	0.00 %7	1	0.035 %	4	0.03 %5	4	0.066	9	0.059	8	0.074	10	1- الإسعافات الأولية المرتبطة (بالجروح - الحروق - الكسور والكدمات - النزيف - الإغماء)	<b>الهدف الأول</b> الأمان في الصحة
0.02 %2	3	0.00 %7	1	0.022 %	3	0.02 %2	3	0.022	3	0.022	3	0.022	3	2- النظافة الشخصية مثل ( غسل اليدين - تنظيف وقص الأظافر - الاستحمام - غسل الأسنان - نظافة الملابس والعناية به - نظافة الشعر - العناية بالمظهر الشخصي)	
0.03 %5	5	-	-	0.038 %	5	0.05 %1	7	0.059	8	0.066	9	0.066	9	3- تجنب المخاطر أثناء استخدام أدوات (الخيطة - التريكو - الكروشيه)	
0.00 %7	1	-	-	0.022 %	3	0.01 %5	2	-	-	0.015	2	0.038	5	4--مصادر وأنواع الغذاء	<b>الهدف الثاني</b> الأمان في الغذاء
0.01 %5	2	-	-	-	-	-	-	0.007	1	0.007	1	0.015	2	5- التلوث الغذاء وحفظ الأطعمة.	

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

-	-	-	-	%0.03	4	0.04 %5	6	%0.045	6	%0.007	1	%0.066	9	6-الغذاء المتوازن وغير المتوازن	
0.00 %7	1	-	-	-	-	-	-	%0.015	2	-	--	%0.022	3	7- الواجبات السريعة	
-	-	-	-	0.007 %	1	-	-	%0.015	2	-	-	%0.035	4	8-تطبيق آداب وسلوكيات تناول الطعام	
-	-	-	-	-	-	0.03 %5	4	-	-	%0.015	2	%0.059	8	9- نظافة وغسل الطعام قبل تناوله	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	%0.015	2	10- الإكثار من تناول الحلويات والشكولاتة والمسليات الغير صحية	
0.03 %	4	-	-	0.053 %	7	-	-	%0.076	10	-	-	%0.022	3	11- الإكثار من شرب المياه الغازية	
-	-	0.00 %7	1	0.007 %	1	0.01 %5	2	%0.022	3	%0.015	2	0.045 %	6	12- التعامل مع الأدوات والآلات الحادة	الهدف الثالث
-	-	0.00 %7	1	-	-	-	-	%0.007	1	%0.007	1	%0.007	1	13- التعامل مع الأجهزة المنزلية والكهربائية	الأمان في المنزل
0.03 %	4	-	-	0.022 %	3	-	-	%0.038	5	-	-	%0.007	1	14- التعامل مع المنظفات والمبيدات المنزلية	
-	-	-	-	0.007 %	1	-	-	%0.007	1	%0.007	1	%0.045	6	15- لمس الأشياء الساخنة	
		0.01 %5	2									%0.015	2	16- أدوات الطهي الصحية	
	1	-	-	-	-	-	-	%0.015	2	-	-	%0.035	5	17- التعامل مع الأدوية	

-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	18- القفز من الأماكن العالية
0.00 %7	1	-	-	0.015 %	2	-	-			%0.007	1	%0.022	3	19- التعامل مع الكبريت والمواد القابلة للاشتعال
-	-	-	-	0.007	1	-	-	%0.015	2	-	-	%0.022	3	20- تجنب المخاطر أثناء القيام ببعض الأعمال المنزلية
-	-	-	--	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	21- عبور الطريق
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22- احترام إشارات المرور
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	23- اللعب في الشارع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	24- صعود وهبوط سلالم المدرسة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25- الدخول والخروج أثناء الفسحة وانتهاء اليوم الدراسي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	26- القفز من علي سور المدرسة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	27- اللعب مع الأصدقاء في المدرسة

**الهدف الرابع**  
الأمان في الشارع

**الهدف الخامس**  
الأمان في المدرسة

وقد أسفرت نتائج تحليل مناهج الاقتصاد المنزلى للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية فى ضوء قائمة أهداف التربية الأمانية المعدة لذلك عن القصور و الضعف العام فى تضمين بنود القائمة فى مناهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية؛ الأمر الذى يدعم منطقياً فكرة تقديم تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء أهداف التربية الأمانية بمدارس التربية الفكرية.

**ثالثاً: اعداد الاطار الهيكلى لمنهج مقترح فى الاقتصاد المنزلى لطلاب مدارس التربية الفكرية قائم على أهداف التربية الأمانية :**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على: ما الصورة التى يكون عليها المنهج المقترح فى الاقتصاد المنزلى فى ضوء أهداف التربية الأمانية لطلاب المدارس الفكرية ؟ تم بناء المنهج وفق الخطوات التالية :-

**تحديد فلسفة بناء المنهج المقترح :**

تتطلب فلسفة المنهج المقترح من حتمية مفادها أن أهداف التربية الأمانية تهدف إلى التركيز على سلامة وأمان الأطفال والطلاب من تجنب المخاطر، فهذا المتعلم سيعيش ويتعامل مع المخاطر التى يتعرض إليها بطرق أكثر أمان ؛ وبذلك يكون من الضروري اكساب الطلاب السلوكيات الوقائية اللازمة لتجنب المخاطر مما يحقق لهم حياة أفضل.

**أسس بناء المنهج المقترح:**

فتم تحديد الأسس والمنطلقات الفكرية التى تم الإستناد إليها عند اعداد المنهج المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية على النحو التالى :

- اسهام محتوى موضوعات المنهج المقترح فى تلبية أهداف التربية الأمانية المحددة بالبحث الحالى .
- خصائص الطلاب المعاقين عقلياً.
- طبيعة وفلسفة مادة الاقتصاد المنزلى بمدارس التربية الفكرية.
- اثرى محتوى موضوعات المنهج المقترح بأفكار وأنشطة سهلة ومفهومة وتناسب فئة المعاقين عقلياً وتلبى أهداف التربية الأمانية.
- التوازن بين عمق موضوعات المحتوى و شمولها. ومراعاة الترابط والتكامل بين أهداف التربية الأمانية والسلوكيات الوقائية و بين مجالات الاقتصاد المنزلى المتنوعة .
- شمول المنهج المقترح لمجالات الاقتصاد المنزلى ( التغذية وعلوم الأطعمة ، إدارة المنزل و اقتصاديات الأسرة ، الملابس والنسيج ، تأثيث المسكن ، الطفولة والعلاقات الأسرية) وأن تكون موضوعات المنهج ذات صلة وثيقة بحياة الطلاب ومرتبطة بأهداف التربية الأمانية

### تحديد الهدف العام للمنهج المقترح :

تم تحديد الاهداف العامة للمنهج في ضوء الفلسفة المتبناه للمنهج وتوجهاً من منطلقاته الفكرية ، ويتمثل الهدف العام للمنهج المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية في تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لطلاب مدارس التربية الفكرية

**نواتج تعلم المنهج:** بناءً على الهدف العام للمنهج تم صياغة مجموعة من نواتج التعلم تعطى وصفاً للسلوكيات المتوقعة التي يسعى المنهج إلى إكسابها للطلاب.

### اختيار محتوى المنهج المقترح :

عند بناء المنهج المقترح تم مراعاة ارتباط المنهج بأهداف التربية الأمانية و خصائص وحاجات وطبيعة الطلاب المعاقين عقلياً، وامكانية تنفيذ المنهج من حيث الزمن اللازم، والأنشطة التعليمية والامكانات المادية والبشرية المتاحة .

وتم استخدام أسلوب الوحدات التعليمية في تنظيم محتوى المنهج المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية لمنهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية. وذلك للأسباب التالية:

- الوحدة الدراسية مجال شامل يتم فيها تنظيم المواد التعليمية والأنشطة الاثرائية والمهام بشكل متكامل لتعمل على تحقيق أهداف المنهج المقترح .
- الوحدة عبارة عن موضوعات متكاملة يشتمل محتواها من الأسس النفسية والاجتماعية وطبيعة فئة الطلاب المعاقين عقلياً وكذلك خصائص البيئة المحلية .
- تعزيز الموضوعات الدراسية بالمنهج المقترح بالعديد من الأنشطة والمهام العملية التي تساعد على تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة.
- واشتملت موضوعات المنهج المقترح مجالات الاقتصاد المنزلي. مع التحقق من دقة المعلومات العلمية التي يتضمنها كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي، ودمجها مع أهداف التربية الأمانية، وتحقيق الترابط و التكامل بين تلك المجالات وتوظيفها بشكل هادف في محتوى الموضوعات.

### الاطار العام للمنهج المقترح :

تم وضع تصور مقترح للوحدات المتضمنة بكل صف من الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية مع التوزيع الزمني لها، واعداد وصف تفصيلي لكل وحدة من الوحدات متضمناً عرض المفهوم الرئيسي للوحدة والمهام والأهداف المتوقعة التي تهدف الوحدة الى تحقيقها لدى الطلاب .وقد تم إعداد محتوى المنهج المقترح في ( 12 ) وحدة دراسية موزعة على الصفوف الثلاثة (الرابع

والخامس والسادس) ، وتدور كل وحدة حول موضوع أو فكرة واحدة يتم من خلالها تحقيق الربط والتكامل بين كافة مجالات الاقتصاد المنزلي، وفي كل وحدة يتم تحديد المحتوى المعرفي بما يشمله من مفاهيم ومبادئ ، ومهارات والسلوكيات الوقائية اللازمة لهم لتحقيق أبعاد جودة الحياة.

### الأنشطة التعليمية بالمنهج المقترح:

تم تحديد الأنشطة التعليمية التي يمكن توظيفها بحيث ترتبط بمواقف حياتية فى بيئة الطلاب، وصياغتها فى صورة أنشطة فردية وجماعية تعمل على تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق أبعاد جودة الحياة لديهم.

### مصادر التعلم:

تم تحديد مصادر التعلم التي يمكن استخدامها لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، واكساب الطلاب السلوكيات الوقائية اللازمة، ومن هذه المصادر: المصادر المطبوعة، والمصادر السمعية البصرية، والمصادر البشرية، والخامات والأدوات المستخدمة فى الأنشطة العملية

### الإستراتيجيات وطرق التدريس:

تم استخدام مجموعة من استراتيجيات وطرق التدريس تتناسب مع الفكرة المحورية للمنهج المقترح ومع طبيعة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقلياً مثل: التعلم التعاوني، المناقشة النشطة، الأكوام المقلوبة، استراتيجيات حبل الغسيل، أعواد المتلجات، البطاقات المروحية، أكوام الفشار، استراتيجيات القطار، استراتيجيات القفل والمفتاح، الرؤوس المرقمة وغيرها من الاستراتيجيات التي تناسب هذه الفئة.

### أساليب التقويم:

تم إعداد خطة شاملة للتقويم بحيث يتم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات تتضمن: أسئلة صح وخطأ، الاختيار من متعدد، عرض مجموعة من الصور واختيار الصورة التي تدل على السلوكيات الإيجابية، أسئلة أكمل. وتتسم عملية التقويم فى المنهج المقترح بالاستمرارية والتنوع.

### الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المقترح:

بمراجعة الخطة الزمنية لمناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس التربية الفكرية وجد أنه يتم تدريس (6) حصص أسبوعياً للصفوف الثلاثة، وتستغرق الحصة الواحدة 30 دقيقة، وبذلك يكون عدد حصص التدريس بالفصل الدراسي الواحد يساوي (6حصص × 12

أسبوع ( 72 حصة تدريسية. وقد التزمت الباحثة بالفترة الزمنية المخصصة للتدريس من قبل وزارة التربية والتعليم أثناء بناء الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المقترح .

وبعد الانتهاء من اعداد الاطار الهيكلي للمنهج المقترح، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ للتعرف على آرائهم والتأكد من مدى ارتباط الوحدات والموضوعات العلمية المختارة بجميع عناصر منظومة المنهج المقترح ، ومدى ملائمة الموضوعات لأهداف التربية الأمانية المتضمنة وكذلك لطبيعة وخصائص الطلاب المعاقين عقلياً، ومدى الترابط بين مجالات الاقتصاد المنزلى، ومدى مناسبة نواتج التعلم للاطار الفلسفى للبحث، واتساق عناصر إطار المنهج المقترح مع أبعاد جودة الحياة والسلوكيات الوقائية ، ومدى ملائمة إطار المنهج لطلاب المدارس الفكرية ، ومدى مناسبة الموضوعات المقترحة ، والنطاق الزمنى المقترح، والدقة العلمية والصحة اللغوية للإطار المقترح. وقد اقترح السادة المحكمين تغير مسمى أحد الوحدات وبعض الموضوعات الدراسية، وازافة عدد من مصادر التعلم واستراتيجيات التدريس. وبعد إجراء التعديلات المقترحة أصبح الإطار الهيكلي للمنهج المقترح في الاقتصاد المنزلى في صورته النهائية **ملحق (3)** ، والجدول التالي يوضح التخطيط العام للمنهج المقترح .

جدول (5) مصفوفة المدى و التتابع لوحدات المنهج المقترح للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية وعدد الحصص اللازمة للتدريس

عدد الحصص	دروس الوحدة	عنوان الوحدة	الوحدة	الصف الدراسي
4	أكلة شهية صحية	صحتي وسلامتي	الأولى	الصف الرابع
4	نونا والصابونة			
4	لوازم أمي ( التعرف علي أدوات الخياطة)			
4	آداب الطعام			
4	صحة وهنا علي قلبك	صحتك أمانة	الثانية	
4	طريق السلامة			
4	فستان العيد			
4	كنز الحياة			
4	احنا الخضار	نحو بناء جيل سليم	الثالثة	
4	سلامتي المدرسية			
4	شجرة الزراير			
4	أجمل برباز من الأزرار			
4	كن قويا	الصحة تاج علي رؤوس الأصحاء	الرابعة	

4	أحلى شربة			
4	بألف هنا	صحتك أهم	الوحدة الأولى	الصف الخامس
4	اهتم بنفسك			
4	اعتني بملابسي			
4	سلامة بيئتي			
4	طبق الحلوي			
2	منزلك أمنك			
4	مهارات يدوية			
6	مريلة مطبخ	بناء شخصية صحية وقوية	الثالثة	
4	قدم طعامك			
4	السمة الذهبية			
4	المستهلك الصغير			
4	علبة دواء			السلامة من المخاطر
4	صينية شهية			
4	أوقات غالية			
4	الأطعمة السحرية	الأولى	الصف السادس	
4	أنت أجمل			غذاءنا السليم سر صحتنا
2	المراهقة			
4	أشغال فنية			
4	غلاف هدية			سر السعادة
4	يوم الإجازة			
2	الطبق الصحي			
6	المسعف الصغير	نحو غد مشرق وأمن	الثالثة	
4	ملك الدهون			
4	الشوكة والسكينة			
4	أشغال الكروشية			
4	المفرش الوقائي			صنع يدي
4	صديق المتعاون			
4	رغيف ونص			

رابعاً: قياس فاعلية التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية: للإجابة عن السؤال الرابع والخامس للبحث الذي نص على: ما فاعلية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية في تنمية السلوكيات الوقائية لدى طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية؟ ، ما فاعلية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية

في تحقيق جودة الحياة لدى طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية؟ تم إجراء الخطوات التالية:

## 1- اعداد دليل المعلم للتطبيق التجريبي الميدانى لوحدة " صحتي وسلامتي " من المنهج المقترح :

تم اختيار وحدة " صحتي وسلامتي " لتجريبها ميدانياً ، حيث أنها الوحدة الأولى للصف الرابع من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح بمدارس التربية الفكرية، وهذه الوحدة تنوع دروسها بين مجالات الاقتصاد المنزلى ، كما أن موضوعات الوحدة تتضمن قدر كبير من أوجه التعلم والمواقف والمشكلات التى قد تساعد في إكساب الطلاب السلوكيات الوقائية والإيجابية التي يجب اكتسابها لتجنب أي مخاطر يتعرضوا لها مما يحقق لهم حياة أفضل ، وتم إعداد دليل المعلم ليتم الاسترشاد به في تدريس موضوعات الوحدة المختارة " صحتي وسلامتي" ، وقد اشتمل الدليل على ما يلي :

**مقدمة:** تم إعداد مقدمة لتوضيح الهدف من الدليل، نبذة عن التربية الأمانية، نبذة عن السلوكيات الوقائية وأبعاد جودة الحياة.

**توجيهات للمعلم:** تم تقديم مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي على المعلم الالتزام بها عند تدريس وحدة " صحتي وسلامتي".

**الأهداف العامة للوحدة:** وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية التي تسعى الوحدة لتحقيقها من خلال تدريس موضوعات الوحدة المختارة .

**الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها لتدريس موضوعات الوحدة،** وقد تم استخدام أكثر من استراتيجية في تدريس موضوعات الوحدة؛ ليتماشى مع فلسفة وطبيعة وخصائص الطلاب المعاقين عقلياً

**تحديد الخطة الزمنية:** وتوضح عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات الوحدة، والزمن المحدد لتدريس كل درس، وقد اشتملت الخطة على بيان بعدد الحصص المقترحة لتدريس الموضوعات والتي تحددت بـ (16) حصة.

**الأنشطة والتدريبات :** تم اثناء كل درس من دروس الوحدة بمجموعة من الأنشطة والتدريبات التى استهدفت تنمية ابعاد جودة الحياة، واكساب الطلاب السلوكيات الوقائية المراد تنميتها

**دروس الوحدة:** يتضمن كل درس من دروس الوحدة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المرجوة، والتي تم صياغتها في صورة سلوكية يمكن قياسها باستخدام أساليب التقويم المحددة، وكذلك المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الموجودة في كل

درس، ثم عرض خطة السير في الدرس والتي توضح الخطوات الإجرائية التي يقوم بها المعلم وفقا للاستراتيجيات المقترحة .

**أساليب التقويم المستخدمة:** تم تقييم الطالب خلال عرض الدرس وفي نهاية الدرس باستخدام أساليب تقويم متعددة ومتنوعة منها المناقشات النشطة التي تدور بين الطالب و المعلمة أثناء شرح دروس الوحدة، والأسئلة المقالية والموضوعية الموجودة في نهاية كل درس.

وبعد الانتهاء من إعداد الدليل المعلم تم عرض محتواه على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي للتأكد من صالحيته، وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحوها مثل تعديل الصياغة اللغوية لبعض أهداف دروس الوحدة، وتأكيد التتابع المنطقي للمعلومات الواردة بموضوعات الوحدة، والتنوع في أسئلة التقويم في بعض موضوعات الوحدة، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية **ملحق (4)**

#### اعداد (كراسة نشاط الطالب ) لوحدة " صحتي وسلامتي " من المنهج المقترح

لبناء كراسة نشاط الطالب لوحدة "صحتي وسلامتي تم دراسة عناصر الوحدة في الإطار العام للمنهج، والذي تم إعداده في الخطوة السابقة، وتشمل هذه العناصر: الأهداف العامة للوحدة، ونواتج التعلم، وعناصر المحتوى العلمي، والخطة الزمنية لتدريس الوحدة. وفي ضوء ذلك تم بناء المحتوى التفصيلي لكراسة نشاط الطالب بالاستعانة بمجموعة من الصور التوضيحية، وفيديوهات تعليمية ذات الصلة بمجالات الاقتصاد المنزلي، وأثناء بناء كراسة نشاط الطالب تم مراعاة أن تتضمن كراسة النشاط ما يلي :

- صور ورسومات توضيحية وفيديوهات لما تتضمنه عناصر كل درس.  
- مواقف وأسئلة لتحديد السلوكيات الإيجابية المناسبة.  
**أساليب التقويم :** تشتمل دروس الوحدة على أساليب تقويم مختلفة تشتمل على أسئلة موضوعية ، وأسئلة اختيار من متعدد.

**كما تم الحرص على أن تكون أسئلة وأنشطة كراسة النشاط كما يلي :**

- بسيطة ، وهادفة ، ومتنوعة .
- تحتوي على مفردات في مستوى الطلاب.
- تتناسب مع الأهداف العامة والخاصة بالمنهج المقترح.
- مرفق بها صور ورسومات ومخططات توضيحية تتناسب مع المحتوى العلمي ومستوى الطلاب .

- لكل نشاط مكان تجيب فيه الطالب بشكل واضح ومحدد ويكفي لمحتوى الإجابة أو حجم النشاط المطلوب .
  - مرتبطة بواقع حياة الطلاب.
  - تكون لديهم العديد من العادات والسلوكيات والقيم الإيجابية.
  - تحديد الزمن اللازم لكل نشاط مع مراعاة الزمن الكلي للدرس.
  - تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
  - تدرج الأنشطة المقدمة من خلال دروس الوحدات موضع التطبيق من الأنشطة البسيطة إلى أنشطة تحتاج إلى مزيد من الجهد والفاعلية من قبل الطلاب.
- وتم التنوع في الأنشطة من فردية وجماعية للأسباب التالية :**
- وضعت الأنشطة فردية حيث تهدف إلى :**
- الكشف عن تلك المهارات والقيم داخل كل فرد على حدة ، كما تهدف لتنمية روح التنافس والتميز بين الطلاب.
  - الارتقاء بروح التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات ، وحل الأنشطة المطلوبة.
  - تنمية الثقة بالنفس والاعتزاز بها .
  - الوقوف على مدى مستوى التعلم عند كل طالب على حدة .
  - تعزيز الطلاب الأكثر تميزاً .
- أما الأنشطة الجماعية فكان الغرض منها :**
- تنمية روح التعاون وتقوية الثقة بالنفس .
  - زرع حب الآخرين و روح المشاركة .
  - التأكيد على إنكار الذات .
  - رفع الروح المعنوية لدى الطلاب ، حيث أن درجة المجموعة تحسب لكل فرد فيها ، مما يحبب في التعلم
  - زيادة النشاط داخل الطلاب، عن طريق تعلم الأقران .
- التأكد من صلاحية كراسة النشاط :** تم عرض كراسة النشاط على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم فيما يلي :
- مدى ملاءمتها في تحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالي .
  - مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة ، وسلامة اللغة ومناسبتها للطلاب المعاقين عقلياً.

هذا وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عن بعض الآراء والمقترحات بالتعديل والإضافة فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات الأسئلة .
  - إضافة بعض الأنشطة المرتبطة بالسلوكيات الوقائية المفترض تنميتها .
- وقد تم إجراء التعديلات المشار إليها حتى أصبت كراسة النشاط في صورتها النهائية صالحة للتجريب الميداني **ملحق (5)**

## 2- إعداد أدوات البحث :

### اعداد مقياس أبعاد جودة الحياة:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

**الهدف من المقياس:** قياس أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية.

### تحديد أبعاد المقياس:-

ولتحديد أبعاد المقياس تم الاطلاع علي الدراسات التي تناولت مقياس أبعاد جودة الحياة مثل دراسة (ناريمان محمد رفاعي، 2020 ) ، ودراسة ( Jaiyeola & Adeyemo, 2018 ) ، دراسة ( كريمة ميروح ، 2021 ) ، ودراسة (هبة عبدالمحسن أحمد 2020) ، ودراسة (حسنا عبدالله، 2022)، وبالتالي تم تحديد أبعاد المقياس ويشمل مقياس جودة الحياة 6 أبعاد، وهما:

- 1- البعد الأول: البعد المرتبط بالتغذية
- 2- البعد الثاني: بعد العلاقات الاجتماعية.
- 3- البعد الثالث: بعد تقدير الذات.
- 4- البعد الرابع: بعد جودة التعليم والدراسة.
- 5- البعد الخامس: بعد الصحة العامة.
- 6- البعد السادس: بعد الحياة الأسرية.

### مكونات المقياس:

**المقدمة:** توضح للطلاب كيفية استخدام مقياس أبعاد جودة الحياة المقدم لهم.  
**-بعض التوجيهات للطلاب:** ليتسنى لهم الإجابة علي المقياس حيث تضمنت التعليمات وصف لطريقة الاستجابة مع التأكيد علي ضرورة قراءة الباحثة للمقياس وشرحه للطلاب **(ملحق 6)** .

**صياغة مفردات المقياس:**

وتم صياغة العبارات بما يتناسب مع كل محور مع مراعاة الدقة والوضوح وتم تحديد بدائل الإجابة تقدير ثلاثي (دائماً- أحياناً- لا)

وفي ضوء الأبعاد السابق تحديدها للمقياس والمحتوي العلمي لكل بعد والمفردات الخاصة به تم صياغة عبارات المقياس مع مراعاة ما يلي:

- 1- ربط العبارة التي يتم صياغتها بالبعد التي تنتمي إليه.
- 2- وضوح العبارة وسهولة فهمها.
- 3- الإيجاز لعدم شعور الطلاب بالملل.
- 4- تجنب العبارات التي فيها نفي النفي.
- 5- أن تحمل كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة فقط.

**الصورة الأولية للمقياس:-**

وفي ضوء ما سبق تم إعداد وتشكيل المقياس في صورته الأولية من مجموعة من العبارات السلبية وأخرى إيجابية وبلغ عدد العبارات (54) عبارة موزعة ستة أبعاد مختلفة ، وتم تحديد الاستجابات الخاصة بعبارات المقياس باستخدام طريقة ليكرت الثلاثية حيث يتبع كل عبارات ثلاث استجابات (دائماً-أحياناً-لا) حتي يسهل علي الطلاب وضع الاستجابة المناسبة حسب آرائهم .

**تقدير صدق وثبات المقياس:-**

ويقصد به قدرة المقياس علي قياس ما وضع لقياسه.

**أولاً: صدق المحكمين:-**

واعتمد صدق المقياس علي الصدق المنطقي، وذلك من خلال عرض مقياس أبعاد جودة الحياة في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال الإقتصاد المنزلي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة التربية الفكرية ملحق رقم ( 8 )

والجدول (التالي) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول مقياس أبعاد جودة الحياة

جدول (6) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول مقياس أبعاد جودة الحياة

م	محاو مقياس أبعاد جودة الحياة	نسبة الاتفاق
1	البعد المرتبط بالتغذية	90%
2	بعد العلاقات الاجتماعية	90%
3	بعد تقبل الذات	90%
4	بعد جودة التعليم والدراسة	90%
5	بعد الصحة العامة	95%
6	بعد الحياة الأسرية	95%

وبناءً علي الملاحظات التي أبدها المحكمين فقد تم الابقاء علي جميع العبارات الواردة بالمقياس التي والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس أبعاد جودة الحياة ، وقد بلغت نسبة الاتفاق علي المقياس ككل (95%) وهي نسبة مرتفعة تدل علي صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت حذف بعض عبارات المقياس لأنها لا تتناسب مع طبيعة ومستوي الطلاب، وبذلك أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين في صورته النهائية يحتوي علي (40) عبارة موزعة علي ابعاد جودة الحياة كما يتضح الجدول رقم (7):

جدول (7) توزيع عبارات مقياس أبعاد جودة الحياة.

أبعاد جودة الحياة	رقم العبارات	مجموع العبارات	النسبة
1-البعد المرتبط بالتغذية	من 1 إلي 6	6عبارة	15%
2-بعد العلاقات الاجتماعية	من 7 إلي 11	5عبارة	12.5%
3-بعد تقدير الذات.	من 12 إلي 17	6عبارة	15%
4-بعد جودة التعليم والدراسة	من 18 إلي 25	8عبارة	20%
5-بعد الصحة العامة	من 26 إلي 34	9 عبارات	22.5%
6-بعد الحياة الأسرية	من 35 إلي 40	6 عبارات	15%
المجموع		40 عبارة	100%

يتضح من الجدول أن عدد أسئلة المقياس ككل (40) سؤال موزعة علي أبعاد المقياس الستة كالآتي:

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي لمقياس أبعاد جودة الحياة:-

ويقصد بالاتساق الداخلي مدي ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، أو مدي قياس المفردات لنفس السمة أو السمات.

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

#### المحور الأول : التغذية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التغذية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 8 ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التغذية)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.765	0.01
-2	0.829	0.01
-3	0.883	0.01
-4	0.607	0.05
-5	0.921	0.01
-6	0.708	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .  
المحور الثاني : العلاقات الاجتماعية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (العلاقات الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 9 ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (العلاقات الاجتماعية)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.629	0.05
-2	0.801	0.01
-3	0.747	0.01
-4	0.863	0.01
-5	0.726	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .  
المحور الثالث : تقدير الذات :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تقدير الذات) .

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تقدير الذات)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.905	0.01
-2	0.641	0.05
-3	0.613	0.05
-4	0.781	0.01
-5	0.847	0.01
-6	0.773	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 – 0.05 )

( لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

**المحور الرابع : جودة التعليم والدراسة :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (جودة التعليم والدراسة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 11 ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (جودة التعليم والدراسة)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.832	0.01
-2	0.718	0.01
-3	0.954	0.01
-4	0.639	0.05
-5	0.895	0.01
-6	0.940	0.01
-7	0.605	0.05
-8	0.624	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 –

0.05 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس

**المحور الخامس : الصحة العامة :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الصحة العامة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 12 ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الصحة العامة)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.756	0.01
-2	0.642	0.05
-3	0.872	0.01
-4	0.719	0.01
-5	0.928	0.01
-6	0.815	0.01
-7	0.737	0.01
-8	0.616	0.05
-9	0.852	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.05 - 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

#### المحور السادس : الحياة الأسرية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الحياة الأسرية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 13 ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الحياة الأسرية)

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.898	0.01
-2	0.936	0.01
-3	0.632	0.05
-4	0.797	0.01
-5	0.911	0.01
-6	0.609	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.05 - 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .  
الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (التغذية ، العلاقات الاجتماعية ، تقدير الذات ، جودة التعليم والدراسة ، الصحة العامة ، الحياة الأسرية) والدرجة الكلية للمقياس (جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 14 ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التغذية ، العلاقات الاجتماعية ، تقدير الذات ، جودة التعليم والدراسة ، الصحة العامة ، الحياة الأسرية) والدرجة الكلية للمقياس (جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً)

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.805	المحور الأول : التغذية
0.01	0.727	المحور الثاني : العلاقات الاجتماعية
0.01	0.702	المحور الثالث : تقدير الذات
0.01	0.864	المحور الرابع : جودة التعليم والدراسة
0.01	0.830	المحور الخامس : الصحة العامة
0.01	0.776	المحور السادس : الحياة الأسرية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .  
الثبات :

يقصد بالثبات rehabilitee دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1. معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2. طريقة التجزئة النصفية Split-half

تحديد ثبات المقياس : يقصد بثبات المقياس أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكررت تطبيقها على نفس العينة في ظروف متماثلة بعد مرور فترة من الزمن .

جدول ( 15 ) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.853 – 0.777	0.818	المحور الأول : التغذية
0.789 – 0.706	0.741	المحور الثاني : العلاقات الاجتماعية
0.945 – 0.861	0.907	المحور الثالث : تقدير الذات
0.843 – 0.762	0.802	المحور الرابع : جودة التعليم والدراسة
0.819 – 0.734	0.775	المحور الخامس : الصحة العامة
0.965 – 0.880	0.924	المحور السادس : الحياة الأسرية
0.872 – 0.791	0.836	ثبات مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

**التجربة الإستطلاعية للمقياس :**

تمّ إجراء التجربة الإستطلاعية للمقياس على مجموعة من طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية (10) طالب وطالبة وهذه العينة تختلف عن عينة البحث- مدرسة التربية الفكرية- بمطاي - المنيا في الفصل الدراسي الثاني (2021- 2022) ، وذلك بهدف :-

**تحديد الزمن اللازم لتطبيق مقياس أبعاد جودة الحياة:**

وتمّ تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب مجموعة الأزمنة التي استغرقتها كل الطلاب في الإجابة على المقياس وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمة مجموع الأزمنة على مجموع الطلاب ، وبلغ متوسط الزمن (55) دقيقةً بالإضافة إلى (5) دقائق لإلقاء تعليمات المقياس أي (60) دقيقةً ؛ ليصبح الزمن ساعة تقريباً لالنتهاء من الإجابة على المقياس ، وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي ، والبعدي للمقياس على عينة الدراسة .

**تصحيح المقياس:-**

تم تصحيح مقياس أبعاد جودة الحياة بإعطاء كل اختيار من الاختيارات الثلاثة درجة بحيث يكون أعلى درجة (3 درجات) وأقل درجة (1 درجة) في كل موقف وينود مقياس جودة الحياة ، وقد تم عرضها علي السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدى مناسبتها للاختيار، وذلك بلغت الدرجة النهائية لكلا من المقياس 120 درجة .

**الصورة النهائية للمقياس (ملحق 6)**

بناءً علي آراء السادة المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، ليظهر المقياس في صورته النهائية، كما هو موضح في ملحق رقم (6)، حيث تكون المقياس من (40) عبارة، وقد تم توزيع درجات العبارات الموجبة في الاستجابات الثلاثة (دائماً- أحياناً- لا) كالتالي (3-2-1) علي الترتيب، ودرجات العبارات السالبة في الاستجابات الثلاثة (دائماً- أحياناً- لا) كالتالي (3-2-1) علي الترتيب.

**اعداد اختبار السلوكيات الوقائية**

**الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار قياس مدى قدرة طلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية على ممارسة السلوكيات الوقائية الصحيحة في الوحدة المحددة للتطبيق من المنهج المقترح .

**خطوات بناء الإختبار :**

تم الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت السلوكيات الوقائية في مجالات متعددة مثل دراسة (Wilson, 2010)، ودراسة (عادل الرشيدى، 2018)؛ ودراسة (هناء عبده علي، 2014)؛ ودراسة (Akturk, )؛ ودراسة (Ummuhan; Erci, Behice, 2016)؛ ودراسة (سمية محمود أحمد، 2017)؛ ودراسة (نوره عبدالعزيز الحربي، 2020) بهدف الاستفادة منها في بناء اختبار السلوكيات الوقائية.

**صياغة مفردات الاختبار:** تكون الاختبار في صورته الأولية من (27) موقفاً خاصاً بالسلوكيات الوقائية، وصيغت المواقف في شكل عبارات وأسفل كل عبارة ثلاثة بدائل، يختار الطالب منها السلوك الوقائي الصحيح من وجهة نظره، وقد روعي عند صياغة مواقف الاختبار ما يلي:-

- أن تكون المواقف مرتبطة بواقع الطلاب.
- تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطالب.
- أن يحتوي كل موقف علي (3) بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطلاب المعاقين عقلياً.
- قدرته علي تغطية الجزء الأكبر من المحتوي المستهدف قياسه.
- تحديد الجواب الصحيح مسبقاً بحيث لا يكون عليه اختلاف.
- استبعاد رأي المصحح تماماً في عملية التصحيح بحيث تعطي الدرجة فقط علي الإجابة الصحيحة.
- سهولة تصحيحه من خلال مفتاح التصحيح.
- صدق وثبات عاليان؛ نظراً لموضوعية التصحيح.
- سهولة جمع البيانات الخاصة بالنتائج وتبويبها وتحليلها آلياً.

#### تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار بمثابة المرشد الذي يساعد الطالب علي فهم الاختبار وشرح هدفه، وقد قامت الباحثة بتحديد تعليمات الاختبار بدقة وبأسلوب سهل مبسط وقابل للفهم، وقد تضمنت التعليمات ما يلي:

- أ-البيانات الخاصة بالطالب (الاسم- المدرسة- الصف- التاريخ).
- ب-توضيح المطلوب من الطالب وتوجيهه أولاً إلي سماع التعليمات جيداً من المعلمة قبل الإجابة على الاختبار .

**مفتاح تصحيح الاختبار :**

تمّ وضع مفتاح ؛ لتصحيح الاختبار يتضمن الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وتمّ تحديد 5 درجات لكل مفردة يجيب عنها الطالب بصورة صحيحة ، وكانت الدرجة الكلية للاختبار (135) درجة .

**صدق الاختبار :**

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

**صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد تكون الاختبار من (30) مفردة وذلك بهدف فحص مفردات الاختبار من حيث وضوح ودقة صياغتها، وارتباطها بمحتوى موضوعات الوحدة المحددة للتطبيق من المنهج المقترح، ومدى ملائمتها لطبيعة وخصائص ومستوي هذه الفئة من الطلاب (المعاقين عقلياً)، ومدى دقة صياغة العبارات علمياً ولغوياً ، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة ، ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

جدول ( 16 ) النسب المئوية لتكرار استجابات السادة المحكمين لاختبار السلوكيات الوقائية .

بنود الاختبار	نسبة اتفاق السادة المحكمين
مدى وضوح تعليمات الاختبار	100%
مدى تناسب مفردات الاختبار مع الهدف منها.	100%
مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوي الطلاب	90%-100%
صحة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.	90%-100%

وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات والمواقف الواردة بالاختبار، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس السلوكيات الوقائية، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (100%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار، وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت حذف بعض مواقف الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (27) موقفاً.

**التجربة الإستطلاعية للاختبار:**

تم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عدد (10) من طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية - إدارة مطاي التعليمية - محافظة المنيا-في الفصل الدراسي الثاني (2021-2022) ، وهذه العينة تختلف عن عينة البحث.

### تحديد زمن الاختبار:

تمّ تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب مجموعة الأزمنة التي استغرقتها كل الطلاب في الإجابة على الاختبار وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمة مجموع الأزمنة على مجموع الطلاب، وبلغ متوسط الزمن (55) دقيقةً بالإضافة إلى (5) دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار أي (60) دقيقةً ؛ ليصبح الزمن ساعة تقريباً لانتهاء من الإجابة على الاختبار ، وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي ، والبعدي للاختبار على عينة الدراسة .

**حساب معامل الثبات للاختبار :** يقصد بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقه على نفس العينة في ظروف متماثلة بعد فترة من الزمن

ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (10) طلاب، طبق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول

**الثبات :**

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار السلوكيات الوقائية بالطرق الآتية :

#### أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار السلوكيات الوقائية باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم معامل الارتباط  $0.831 - 0.916$  لاختبار السلوكيات الوقائية ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

#### ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا  $= 0.876$  لاختبار السلوكيات الوقائية ككل ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح .

جدول ( 17 ) ثبات اختبار السلوكيات الوقائية

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار السلوكيات الوقائية
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.916 - 0.831	0.01	0.876	

### الصورة النهائية لاختبار السلوكيات الوقائية :

بناءً علي آراء السادة المحكمين أحررت التعديلات اللازمة، ليظهر الاختبار في صورته النهائية، كما هو موضح في ملحق رقم (7)، حيث تكون الاختبار من (27) موقفاً، وكل موقف لها ثلاث استجابات ( أ-ب-ج)، وقد تم تحديد خمس درجات لكل سؤال صحيح ويعطي صفر للإجابة الخطأ، وبالتالي تكون الدرجة النهائية لهذا الاختبار (135) درجة.

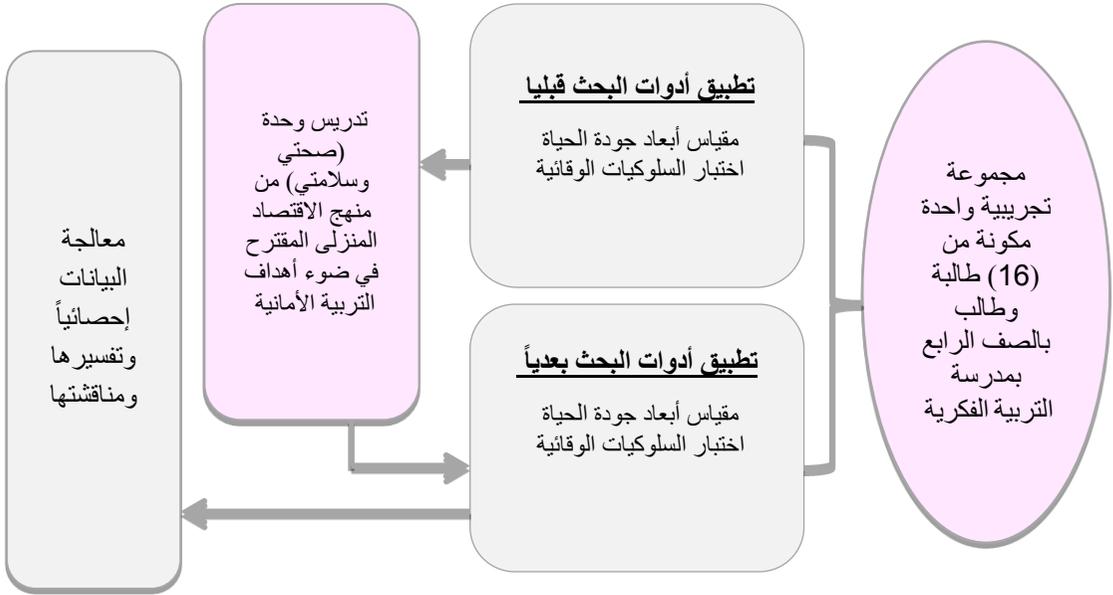
#### إجراءات تنفيذ تجربة البحث:-

- 1-تحديد متغيرات البحث
- 2-التصميم التجريبي للبحث .
- 3- اختيار عينات البحث .
- 4- ضبط العوامل غير التجريبية المؤثرة في تجربة البحث .
- 5-إعداد مستلزمات تطبيق تجربة البحث .
- 6- التطبيق القبلي لأدوات البحث .
- 7- إجراء التجربة الميدانية.
- 8- التطبيق البعدي لأدوات البحث .
- 9- المعالجة الإحصائية .
- 10-بعض الصعوبات والملاحظات التي واجهتها الباحثة أثناء التطبيق الميداني للبحث. وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الإجراءات :-

#### متغيرات البحث : وتتضمن المتغيرات التالية :

**تحديد متغيرات البحث وفقاً لأهدافه:** حيث هدف البحث الحالي إلي التعرف علي:-  
فاعلية التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدي طلاب مدارس التربية الفكرية.  
ووفقاً لهذه الأهداف فإن متغيرات البحث تكون:-

**المتغير المستقل:** تتمثل في تدريس وحدة (صحتي وسلامتي) من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح في ضوء أهداف التربية الأمانية للصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.  
**المتغيرات التابعة :** تضمنت السلوكيات الوقائية وجودة الحياة.  
**التصميم التجريبي للبحث:-** يوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:-



شكل (3) التصميم التجريبي للبحث

**تحديد عينة البحث :** وقد تم تصنيف العينة إلى :-

**مجتمع البحث :** طلاب الصف الرابع بمدرسة (التربية الفكرية) التابعة لإدارة مطاي

التعليمية محافظة المنيا وهو مجتمع متجانس، وانقسمت إلى:-

**العينة التجريبية:** وتمثلت في عينة من طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية، وقد

بلغ عددهم (16) طالب طالبة .

**العينة الإستطلاعية:** وتمثلت في عينة من طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية ،

غير عينة البحث التجريبية وبلغ عددهم (10) طالب طالبة ، في الفصل الدراسي الثاني

للعام (2021، 2022)، وقد تم استخدامها بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية

لأدوات البحث وضبطها. كيف تكون العينة الاستطلاعية هي نفس التجريبية سوف يؤثر

ذلك على ثبات وصدق الاختبار ونتائجه ووقته

**ضبط العوامل غير التجريبية المؤثرة في تجربة البحث :**

تم ضبط العوامل غير التجريبية المؤثرة في تجربة البحث ( المستوى الاجتماعي

والإقتصادي ، الجنس ، المدة الزمنية للتجريب- نسب الإعاقة- طبيعة كل طالب ) عند

التطبيق على عينة البحث.

**إعداد مستلزمات تطبيق تجربة البحث :** وتمثلت في :-

- أخذ الموافقات من إدارة المدرسة بالقيام بالتدريس من خلال مقرر (الإقتصاد المنزلي).

- تجهيز بيئة التعلم.

### التطبيق القبلي لأدوات البحث :

ويهدف التطبيق القبلي لأدوات البحث وذلك للتمكن من المقارنة بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لتجربة البحث بعد تطبيق الوحدة التجريبية للتحقق من فاعليتها في تنمية السلوكيات الوقائية وأبعاد جودة الحياة.

### إجراء التجربة الميدانية :

يتم تنفيذ تجربة البحث الميدانية بمدرسة ( التربية الفكرية) التابعة لإدارة مطاي التعليمية وذلك بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022 / 2023 م ، وفق المخطط الزمني لتدريس الوحدة التجريبية ("صحتي وسلامتي") مع تضمينها بعض المشكلات والمواقف السلوكية والوقائية المستهدفة تتميتها من خلال هذه الوحدات ، حيث إمتدت فترة تطبيق التجربة إلى (8) أسابيع من الفترة 2 / 3 إلى 2 / 5 / 2023 ، بواقع حصتين أسبوعياً وتم التدريس بعدد من الطرق التدريسية النشطة والاستراتيجيات التي تناسب الطلاب المتخلفين عقلياً مثل استراتيجيات ( القفل والمفتاح- أعواد المتلجات- البطاقات المروحية .....إلخ) أى بإجمالي (16) حصة، مدة كل حصة (30) دقيقة وفيما يلي عرض لذلك:-

### الإعداد للتدريس:

حيث قامت الباحثة بتجهيز الأدوات والخامات والوسائل التعليمية اللازمة للأنشطة المختلفة الموجودة في الدرس.

في حالة الدروس التي تحتاج إلي استخدام بعض الأجهزة مثل (الكمبيوتر- اللاب توب) يتم إعدادها مسبقاً قبل بدء الحصة سواءً في المعمل الخاص بالحاسب، أو داخل الفصل، بصورة تسهل حركة الطلاب دون حدوث فوضى.

### مقدمة الوحدة:

تم عرض مقدمة الوحدة بحيث توضح للطلاب الهدف العام من دروس الوحدة وما يتحقق لهم من استفادة للسلوكيات الوقائية التي يتعرضوا لدراستها من خلال هذه الوحدة، مع ربط المقدمة بحياة الطلاب اليومية.

### تنظيم المحتوى:

تم تنظيم المحتوى وترتيب موضوعاته في حدود معايير تنظيم المحتوى ، كالاتمرار والتتابع والتكامل والمرونة حتي يحقق أهداف التنظيم:

- سهولة تعلمها من قبل الطلاب.
- تماسك المادة وترابطها وتكاملها.

**تخطيط سير الدرس:-**

**تهيئة الطلاب:** (10-20 دقيقة) فيتم الترحيب بالطلاب وتنفيذ لعبة تعليمية للتعرف منها علي عنوان الدرس، ثم تدونه المعلمة علي السبورة، ثم تقوم بعمل مقدمة صغيرة عنه لاستثارة الطلاب من حوله عن طريق فيلم تعليمي ، أو قصة مصورة، وتخبرهم بأن كل يردن معرفتهم عنه سوف يجدونهم عند المرور بالخبرات الموجودة داخل الدرس، كما توزعهم في جماعات العمل التعاونية ، وتختار مسئول داخل المجموعة مع العلم أن يتم تبديل الأدوار في الحصة القادمة، وكل ذلك تحت إشراف ومتابعة المعلمة.

**عرض الدرس :** (20-50) فيتم في هذه المرحلة سير الدرس وفقاً لسير الخطة الموضوعية لكل درس علي حدي لما يناسبه من استراتيجيات تدريسية وأنشطة وألعاب تعليمية، ووسائل تعليمية حسب كل مدرك بالدرس وطريقة التقويم والتقويم خلال سير العملية التعليمية ، ويشمل عرض الدرس الكثير من المثيرات الحسية والبصرية والسمعية التي تمكن الطلاب من الانتباه بقدر الإمكان لشرح المعلمة طول الوقت.

**التقويم:** وهو يكون تقويم مستمر خلال الفترة الدراسية عن طريق الأنشطة التابعة لكل مدرك، أثناء المناقشات مع المعلمة، أو عند الإنهاء الأكاديمي والتقييم النهائي للدرس.

**الإنهاء:** (10 دقائق) ويتضمن:-

- إنهاء أكاديمي عن طريق تلخيص سريع أو مناقشة لما تم استنتاجه خلال الدرس.

- إنهاء اجتماعي عن طريق شكر وتعزيز الطلاب.

**التطبيق البعدي لأدوات البحث :**

بعد الإنهاء من تدريس الوحدة التجريبية، تم تطبيق كل من مقياس أبعاد جودة الحياة واختبار السلوكيات الوقائية على مجموعة البحث التجريبية بعديا وذلك بهدف المقارنة بين مستوى الطلاب قبل التدريس و بعد تطبيق تجربة البحث ، لمعرفة مدى فاعلية التصور المقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي القائم علي أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدي طلاب الصف الرابع بمدسة التربية الفكرية.

**المعالجات الإحصائية :-** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث ، تم رصد الدرجات الخاصة بكل أداة في جدول ، وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية لمناسبة .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اختبار صحة الفرض الأول:

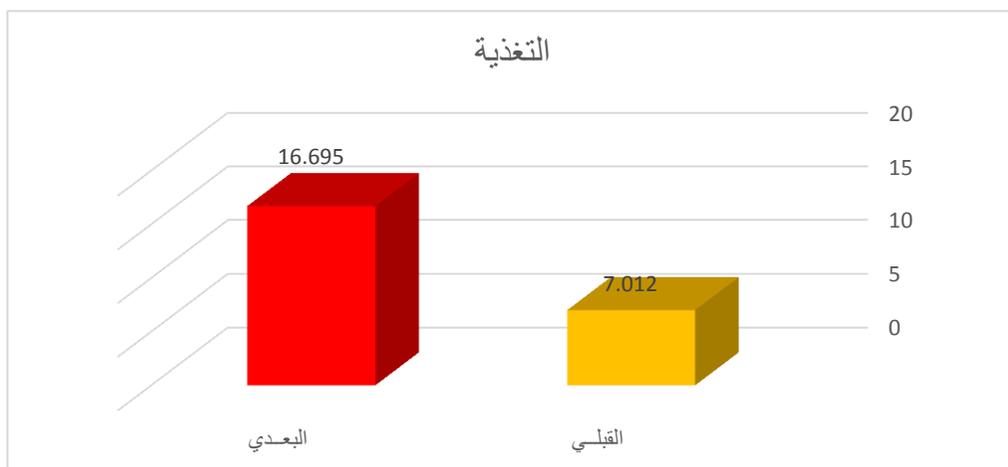
ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول ( 18 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب

في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : التغذية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	التغذية
0.01 لصالح البعدي	8.331	21	16	1.245	7.012	القبلي
				2.881	16.695	البعدي



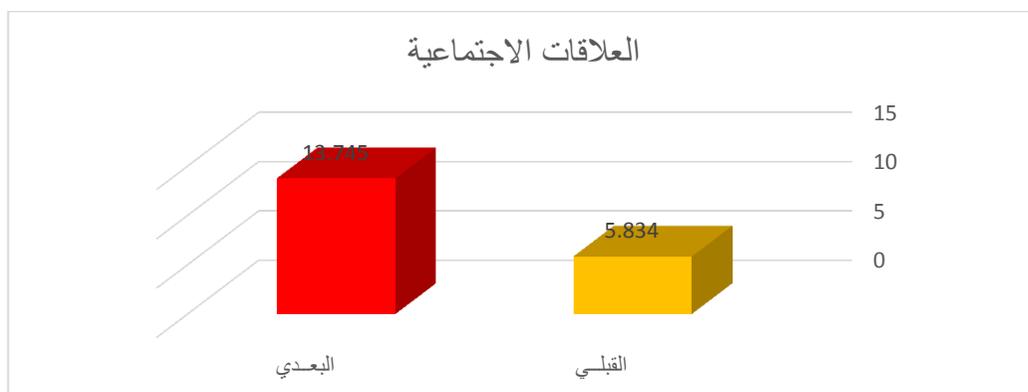
شكل (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب

في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : التغذية

يتضح من الجدول ( 18 ) والشكل ( 4 ) أن قيمة "ت" تساوي "8.331" للمحور الأول : التغذية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "16.695" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "7.012"

جدول ( 19 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : العلاقات الاجتماعية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	العلاقات الاجتماعية
0.01 لصالح البعدي	6.450	21	16	1.348	5.834	القبلي
				2.012	13.745	البعدي

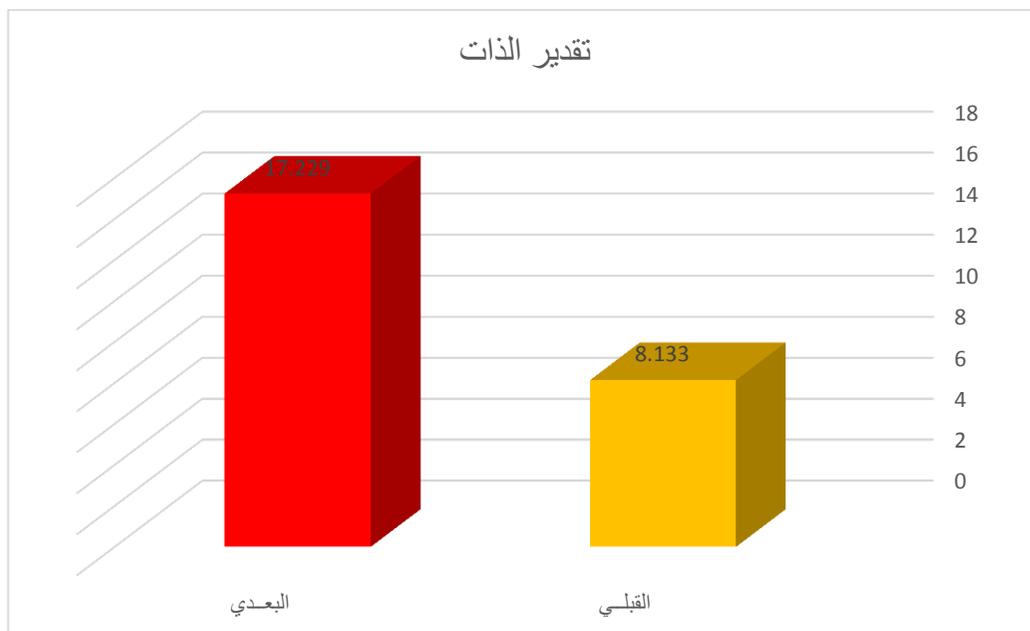


شكل ( 5 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : العلاقات الاجتماعية

يتضح من الجدول ( 19 ) والشكل ( 5 ) أن قيمة "ت" تساوي "6.450" للمحور الثاني : العلاقات الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "13.745" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "5.834" .

جدول ( 20 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : تقدير الذات

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تقدير الذات
0.01 لصالح البعدي	10.134	21	16	1.450	8.133	القبلي
				2.463	17.229	البعدي

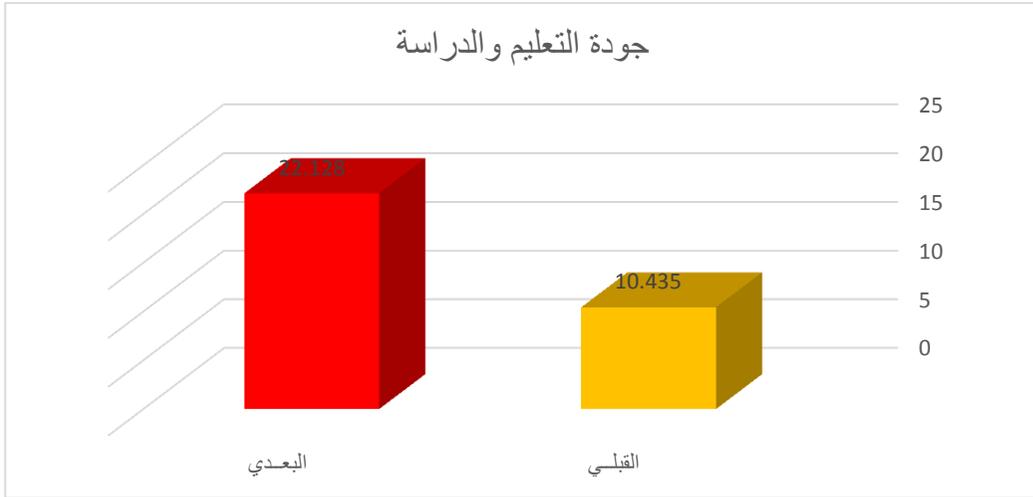


شكل ( 6 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : تقدير الذات

يتضح من الجدول ( 20 ) والشكل ( 6 ) أن قيمة "ت" تساوي "10.134" للمحور الثالث : تقدير الذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "17.229" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "8.133" .

جدول ( 21 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : جودة التعليم والدراسة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	جودة التعليم والدراسة
0.01 لصالح البعدي	12.403	21	16	1.667	10.435	القبلي
				2.901	22.128	البعدي

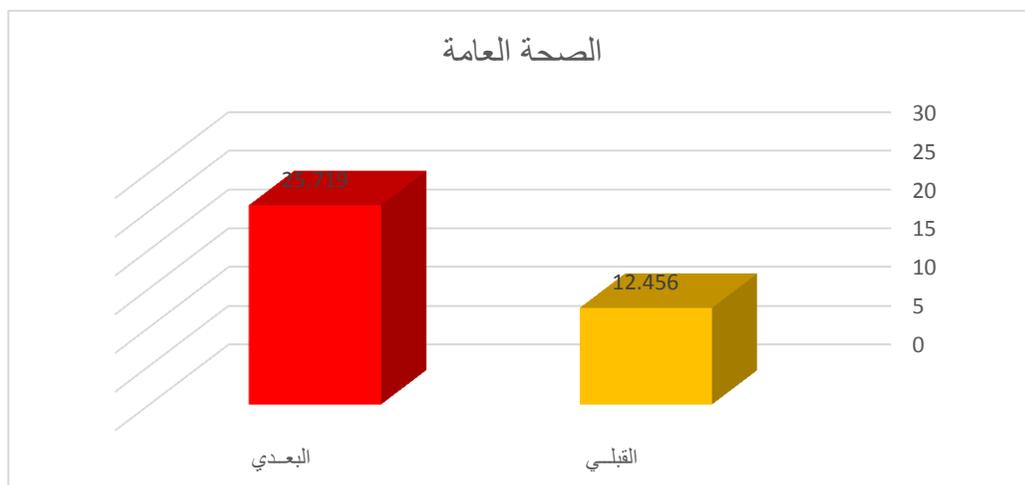


شكل ( 7 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع : جودة التعليم والدراسة

يتضح من الجدول ( 21 ) والشكل ( 7 ) أن قيمة "ت" تساوي "12.403" للمحور الرابع : جودة التعليم والدراسة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "22.128" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "10.435" .

جدول ( 22 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس : الصحة العامة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الصحة العامة
0.01 لصالح البعدي	11.706	21	16	1.809	12.456	القبلي
				2.769	25.719	البعدي

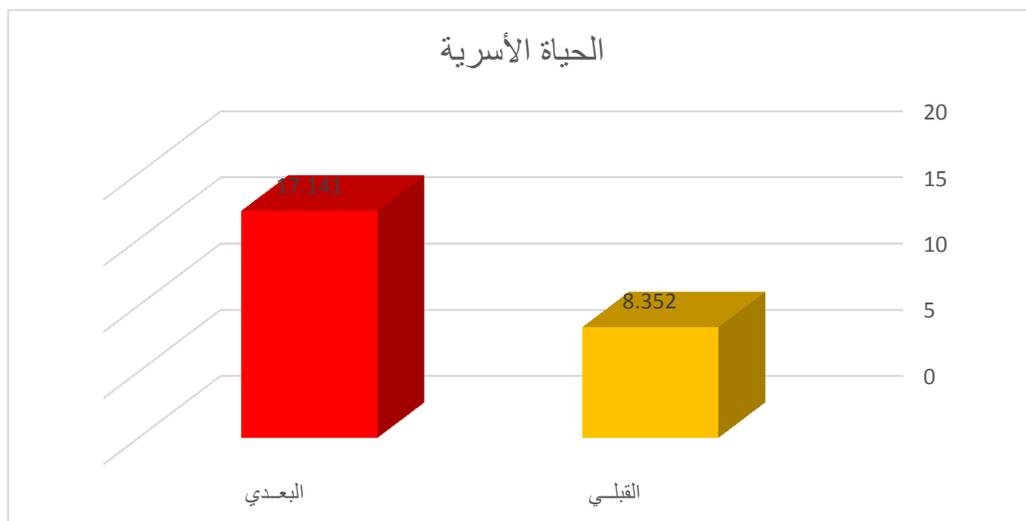


شكل ( 8 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس : الصحة العامة

يتضح من الجدول ( 22 ) والشكل ( 8 ) أن قيمة "ت" تساوي "11.706" للمحور الخامس : الصحة العامة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "25.719" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "12.456" .

جدول ( 23 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور السادس : الحياة الأسرية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الحياة الأسرية
0.01 لصالح البعدي	9.442	21	16	1.443	8.352	القبلي
				2.319	17.141	البعدي

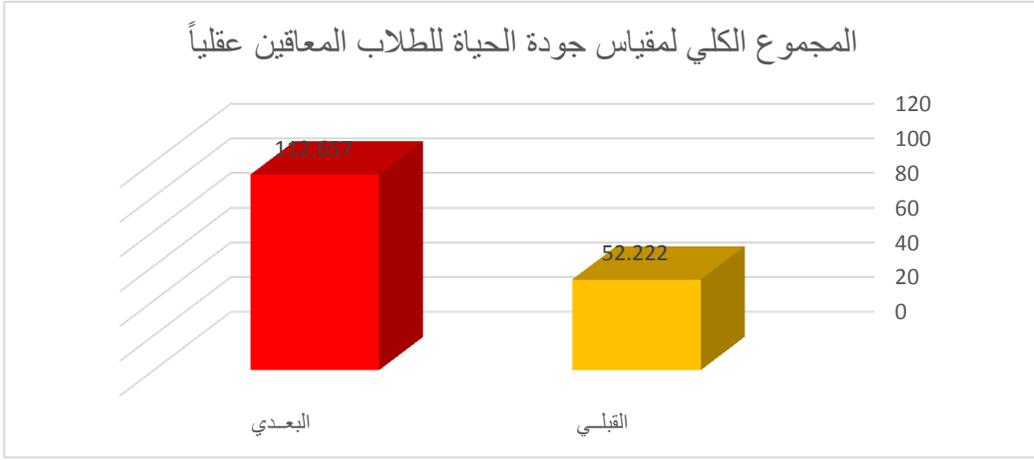


شكل ( 9 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور السادس : الحياة الأسرية

يتضح من الجدول ( 23 ) والشكل ( 9 ) أن قيمة "ت" تساوي "9.442" للمحور السادس : الحياة الأسرية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "17.141" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "8.352" .

جدول ( 24 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموع الكلي
0.01 لصالح البعدي	43.018	21	16	5.361	52.222	القبلي
				8.882	112.657	البعدي



شكل ( 10 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً

يتضح من الجدول ( 24 ) والشكل ( 10 ) أن قيمة "ت" تساوي "43.018" للمجموع الكلي لمقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "112.657" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "52.222" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل ( تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية) على المتغير التابع ( أبعاد جودة الحياة) تم تطبيق معادلة ايتا:  $t = \text{قيمة (ت)}$  ،  $43.018 = df$  ، درجات الحرية = 21 وقد كانت قيمة  $\eta^2 = 0.99$  ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فعالية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية. وبذلك يتحقق الفرض الأول .

#### مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول و تفسيرها:

وأثبتت النتائج تفوق أداء طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد جودة الحياة مقارنةً بأدائهم في التطبيق القبلي بعد تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية . وترجع هذه النتيجة إلى :

- اختيار أنشطة تعليمية مرنة وسهلة تحتوي علي أفكار تدرج من السهل للفكر الأعلى وليس الأصعب ساهم في اندماج وتعاون الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلمة ، إلي جانب الأنشطة الجماعية بحيث يسمح لكل طالب بتبادل الرأي والحوار مع أقرانهم وخلق روح من الألفة والاتصال بين أفراد المجموعة وبينهم وبين المعلمة، مما يشجع الطلاب علي البحث والاستفسار عن النقاط والمعلومات الجديدة في النشاط المطلوب ، ويتوافق ذلك مع رأي ( دانيال هالهان وجيمس كوفمان، 2000، 42 ) ، ( Buzan, 132, 2007) أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفي المخ معاً فعندما تعرض المعلومات علي الطلاب سمعياً وبصرياً فإن كلاً من نصفي المخ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن مما يجعل الطلاب أكثر إنتاجاً للمفاهيم وينشط الطلاب ويجعلهم يشاركون ويعملوا ويفكروا بفعالية أي إنها تعتمد علي كل من الذاكرة السمعية والبصرية معاً.
- اعتمد تدريس الوحدة الواحدة التجريبية من المنهج المقترح على نشاط الطلاب أثناء عملية التعلم و استخدام أساليب متنوعة من التدريس مثل( التعلم التعاوني، استراتيجيات القفل والمفتاح، البطاقات المروحية، حبل الغسيل، الرؤوس المرقمة، البيان العملي، اكواب الفشار)، التي يمكن من خلالها تحقيق جودة الحياة المراد تنميتها وتعزيزها ، مما يحقق لهم حياة أفضل.
- اعادة صياغة المدركات الخاصة بكل درس بما يتوافق مع الأهداف العامة للمقرر والأهداف الخاصة بالتصور المقترح، سهل تنمية وتحقيق أبعاد جودة الحياة ، وصياغة الأهداف العامة للتصور المقترح والأهداف السلوكية لكل درس من دروسه بصورة واضحة ساعد الباحثة علي تحقيق هذه الأهداف وتقييم تعلمها لدي الطلاب، وذلك ما أشار إليه ( ديكلان تول، 2007، 123) إن تحديد أهداف التربية هو الخطوة الأساسية الأولى في بناء المنهج المدرسي وتنفيذه ونقويمه، فوجود أهداف محددة المعالم ، واضحة المفهوم هي السبب الرئيسي في نجاح أي عملية تعليمية.
- أدى التنوع في محتوى موضوعات الوحدة والتي تضمنت مجالات الاقتصاد المنزلي ، وربط أفكار كل درس بالدروس الأخرى؛ لتحقيق التكامل بين المعارف المتضمنة بموضوعات الوحدة، مما ساعد على سهولة فهم الطلاب للمحتوى المعرفي وزيادة تحقيق أبعاد جودة الحياة.
- استخدام التقييم والتقويم المستمر أثناء الدرس من خلال الأسئلة الشفهية، والأسئلة متدرجة الصعوبة من خلال الأنشطة التعليمية والاختبارات القصيرة، مما أدى إلي مساعدة الطلاب للمعلمة في التقويم، وقد أكد ( جابر ، 2003، 87) علي أن عملية التقويم المتبعة القائمة علي قياس الفهم والاستيعاب الحقيقي من خلال معايير التقييم (

تعزيز التعلم- بناء الاختبارات) وهي كمية المعلومات التي يمكن أن تذكرها عندما يطلب منها كما يجب الاستفادة من التغذية الراجعة في الفهم.  
اتفقت النتائج مع دراسة ( فاطمة العجمي، 2017 ) ، ( انتصار شبل ، 2022 )، (أماني منتصر ، 2018)، ( حسناء عبدالله، 2022) من حيث ضرورة تطوير وربط مناهج الاقتصاد المنزلي بخصائص واحتياجات الطلاب، كما أكدت تلك الدراسات علي تأثير بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وأثرها علي تحقيق أبعاد جودة الحياة لدي الطلاب في مادة الاقتصاد المنزلي.

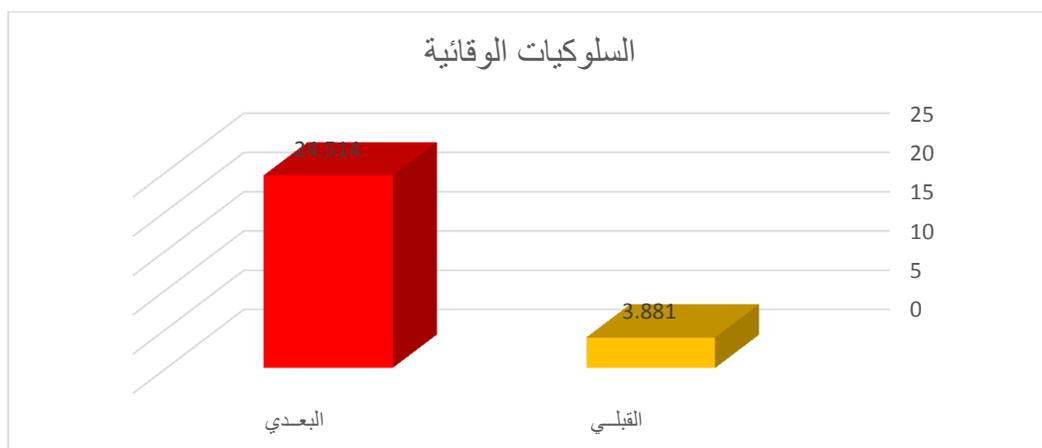
### اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الوقائية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 25 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب

في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الوقائية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	السلوكيات الوقائية
0.01 لصالح البعدي	20.665	21	16	0.974	3.881	القبلي
				2.013	24.514	البعدي



شكل ( 11 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الوقائية

**يتضح من الجدول ( 25 ) والشكل (11) أن قيمة "ت" تساوي "20.665" لمجموع اختبار السلوكيات الوقائية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "24.514" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.881".**

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل ( تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية) على المتغير التابع (السلوكيات الوقائية ) تم تطبيق معادلة ايتا:  $t =$  قيمة (ت) = 20.665 ،  $df =$  درجات الحرية = 21 ، وقد كانت قيمة  $\eta^2 = 0.97$  ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فعالية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية لتنمية السلوكيات الوقائية لطلاب الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية. وبذلك يتحقق الفرض الثاني بالبحث مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني و تفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء طلاب الصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار السلوكيات الوقائية مقارنةً بأدائهم في التطبيق القبلي بعد تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمانية. وترجع هذه النتيجة إلى:

- استخدام الفيديو التعليمي لعرض السلوك بالإضافة لتنفيذه مباشرة أمام الطلاب مما يتيح فرصة أكبر لملاحظة خطوات السلوك الصحيح بكل تركيز وتجربته أكثر من مرة.

- ساهمت أساليب التدريس والاستراتيجيات المستخدمة والتي تهتم بالفروقات الفردية في تدريس موضوعات الوحدة التجريبية في جعل التعلم ممتع حيث أوجد جو من الاهتمام و الرغبة في اكتساب السلوكيات الايجابية والوقائية اللازمة وخاصة أثناء اقتراح بعض المشكلات والمواقف التي يجب حلها من وجهة نظره . وقد أشارت دراسة (صفات سلامة ، 2005 ، 43) أن التعلم الذاتي واحد من الأساليب التربوية التي دعت المناهج الدراسية إلى تطبيقها لدي الطلاب باعتباره الوسيلة الحقيقية إلى التعلم المستمر ، وهو الأسلوب الذي يعتمد علي نشاط المتعلم ويتوافق مع قدراته الخاصة.

- محاولة توفير الباحثة لما يتوافق مع احتياجات وطبيعة الطلاب المعاقين عقلياً من اختيار أماكن جلوس مريحة لهم وقريبة من المعلمة، توفير الهدوء ، الشعور بالحب

من قبل المعلمة، تقديم الهدايا والجوائز لهم، وذلك لزيادة الدافعية والانتباه حول شرح المعلمة والقيام بالأنشطة المطلوبة منهم.

- ربط المادة التعليمية ببعض المواقف الحياتية التي تستقر في أذهان الطلاب عموماً وخاصة طلاب المدارس الفكرية وهما المعاقين عقلياً كالأفلام الكرتونية، أو القصص التمثيلية، والفيديوهات التعليمية، ساعد في تقمص الطالب للمواقف المعروضة، حيث أن وضعهم في المواقف فعلياً يساعد علي إدراك وتقبل السلوك المرغوب والحكم عليه
- استخدام مصادر التعلم المتنوعة والوسائل التعليمية المسموعة والمرئية والصور والرسوم والفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت والمجسمات تساهم في زيادة تركيز واكتساب الطلاب لبعض السلوكيات الوقائية اللازمة، وهذا ما ذكرته دراسة ( مسفر العتيبي، 2018، 117) أن استخدام الحواس المتعددة من ( سمع- بصر- اللمس) في التدريب علي العمليات الإدراكية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة وبطئ التعلم، يساعد الطلاب علي الفهم والاستيعاب بشكل أكبر.
- استخدام لنماذج ومواقف واقعية يحتذي بها الطلاب وتتابعهم لتعليمهم السلوكيات الملبسية والغذائية والصحية الصحيحة من خلال التعلم بالنمذجة والتقليدي، وهي من أفضل الأساليب التي تساعد الطالب علي أن يتعلم ويكتسب السلوكيات الصحيحة في أسرع وقت، ويتوافق هذا الرأي مع (وليد عبيد، 2011) إن أسلوب النمذجة من أهم الأساليب التعليمية والعلاجية والإرشادية حيث يقصد بها إتاحة الفرصة أمام الطالب لمشاهدة سلوك معين ، ثم التدرب علي تقليده، مع اختيار نموذج سلوكي جديد بهدف تعلمه والاقتراء به.
- ساعد التطبيق الوظيفي لحقائق المعلومات والسلوكيات والمهارات الأساسية التي يكتسبها الطلاب من خلال الأنشطة المقترحة والمرتبطة بالواقع البيئي والمجتمعي علي شعور الطلاب بقيمة المشاركة في إتمام المهام المطلوب.
- تقييم أداء الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل سير الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة لهم وتعزيز إجابتهم الخاطئة وتشجيعهم بالجوائز في نهاية كل نشاط هذا ساعد الباحثة علي تحقيق الأهداف السلوكية لكل درس، واتفقت في هذا الرأي مع ( حسن زيتون، 2009، 65) إن تشخيص الأخطاء المفاهيمية وعلاجها سيؤدي حتماً إلي رفع مستوى فهم الطلاب من خلال تمكنهم مما سبق تعلمه من معلومات ومهارات الأمر الذي يؤدي إلي تنمية استيعابهم المفاهيمي.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة ( خلود أبو العزم، 2020)، (شاهيناز محمد، 2020)، (صفاء إسماعيل، 2020)، (مرفت أمين، 2021) من حيث استخدام الألعاب والأنشطة التعليمية والقصة المدعومة بالوسائط المختلفة، والفيديوهات التعليمية، وأكدت نتائج تلك الدراسات علي أهمية الكشف علي جوانب الضعف القوة والتحصيل والتركيز للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أكدت علي دور البيئة المدرسية والمناهج في معالجتها وخفض النشاط الزائد وتركيز الانتباه لديهم.

### اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث:

ينص الفرض الثالث على "توجد علاقة ارتباطية بين اختبار السلوكيات الوقائية ومحاور مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين اختبار السلوكيات الوقائية ومحاور مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول ( 26 ) مصفوفة الارتباط بين اختبار السلوكيات

الوقائية ومحاور مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً

جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً ككل	الحياة الأسرية	الصحة العامة	جودة التعليم والدراسة	تقدير الذات	العلاقات الاجتماعية	التغذية	
**0.773	**0.801	*0.613	**0.752	**0.883	*0.640	**0.924	اختبار السلوكيات الوقائية ككل

\* دال عند 0.05

\*\* دال عند 0.01

يتضح من الجدول ( 26 ) وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار السلوكيات الوقائية ومحاور مقياس جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما زادت السلوكيات الوقائية كلما زادت جودة الحياة للطلاب المعاقين عقلياً بمحاورها "التغذية، العلاقات الاجتماعية، تقدير الذات، جودة التعليم والدراسة، الصحة العامة، الحياة الأسرية"، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع وتمت الاجابة على السؤال الخامس بالبحث.

### وترجع هذه النتيجة إلي:

- التشجيع والتحفيز المستمر للطلاب، بالإضافة إلي التعزيز اللفظي والثناء عليهم عند نجاحهم، وتجاهل التجارب الفاشلة، وحثهم علي الاستمرار في النجاح.

- حيث أدى تدريب الطلاب على ممارسة السلوكيات الوقائية اللازمة التي تضمنتها الوحدة التجريبية من المنهج المقترح القائم على أهداف التربية الأمنية على اكتساب الطلاب لأبعاد جودة الحياة وذلك من خلال تدريس الوحدة المقترحة وتنفيذ ما أسند لهم من الأنشطة والتدريبات المطلوبة لذلك، جعلهن يثقن في قدرتهن على تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهن عند التعرض لأي مواقف خطيرة.
  - تضمنت البيئة التعليمية أثناء تدريس الوحدة التجريبية من المنهج المقترح القائم على أهداف التربية الأمنية مواقف ومشكلات اثرائية حثت الطلاب على اكتساب السلوكيات الصحيحة والإيجابية من خلال قيامهم بالبحث و الاكتشاف واحترام آراء الآخرين والمثابرة أثناء أداء الأنشطة المختلفة والذي عزز بدوره تنمية قدرة الطلاب على التعامل الايجابي مع المشكلات و المواقف المختلفة التي تواجههم والمشاركة مما يحقق لهم حياة كريمة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (انتصار شبل، ٢٠٢٢) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تنمية السلوكيات الأمنية والوقائية، وتحقيق أبعاد جودة الحياة.

#### توصيات البحث:

- في ضوء ما كشف عنه البحث الحالي من نتائج تبرز فاعلية تدريس وحدة من منهج الاقتصاد المنزلي المقترح القائم على أهداف التربية الأمنية في تنمية السلوكيات الوقائية وتحقيق جودة الحياة لدي طلاب المدارس الفكرية فيمكن التوصية بما يلي :-
- الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية عامة ومناهج الاقتصاد المنزلي خاصة وفقاً لاحتياجات وطبيعة فئة المعاقين عقلياً.
  - ربط محتوى المناهج الدراسية بأهداف التربية الأمنية لدي مراحل رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وذوي الاحتياجات الخاصة .
  - الاهتمام بالبرامج والمقترحات التعليمية التي تهتم بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وفئة المعاقين عقلياً بصفة خاصة.
  - عمل المزيد من حملات توعية من خلال الوسائل المختلفة للتوعية بمشكلات وسلوكيات واحتياجات وأهمية هذه الفئة في المجتمع.
  - التركيز علي تنمية السلوكيات الوقائية في المناهج التعليمية مما يساعد وعي الفرد والمجتمع .
  - ضرورة الاطلاع علي تجارب الدول المتقدمة في مجال الفئات الخاصة عامة ومجال الإعاقة العقلية خاصة.

- زيادة الأنشطة والرحلات التعليمية التي تمكن الطلاب من استكشاف المجتمع مما تحقق لديه جودة حياة أفضل.
- ضرورة زيادة ميزانية هذه المدارس للإنفاق علي ممارسة الأنشطة وتطوير المناهج بهدف تنمية السلوكيات الوقائية والإيجابية مما يحقق لديهم حياة أفضل من خلال الوزارة أو من خلال الجهود الذاتية.
- ضرورة التعاون الدائم بين المدرسة والمنزل لمتابعة سلوكيات المتعلمين .
- ضرورة الاعتماد علي الوسائل التعليمية والوسائط الحديثة المناسبة للفئات الخاصة في إكسابهم لبعض السلوكيات الأمنية.
- عقد دورات تدريبية، وورش عمل، وإعداد أدلة للمعلم لمساعدة معلمات الاقتصاد المنزلي وتبصيرهن بأهمية دمج السلوكيات الوقائية والأمنه في العملية التعليمية .
- مراجعة برامج الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي وتضمينها برامج متخصصة تهدف إلى تدريب الطالب المعلم على كيفية التعامل مع الفئات الخاصة لمتطلبات سوق العمل في هذا المجال ، ومداخل تعليمهم والأساليب المناسبة لتدريسهم و تقويمهم؛ لمواكبة متطلبات هذا العصر.
- ضرورة ادراج ابعاد جودة الحياة ضمن المقررات الدراسية مما يساعد الطلاب علي تحسين مهاراتهم والابداع في ظل تغيرات المجتمع المستمرة .

#### مقترحات البحث:-

يقترح البحث الحالي إجراء الدراسات التالية:

- 1- فاعلية برنامج سلوكي في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الأمن والسلامة لدي طلاب مدارس التربية الفكرية.
- 2- فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في الاقتصاد المنزلي لرفع الشعور بجودة الحياة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية.
- 3- تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية لتنمية السلوكيات الوقائية .
- 4- برنامج قائم علي الأنشطة التعليمية في الاقتصاد المنزلي لتنمية سلوكيات الأمان لدي رياض الأطفال.
- 5- فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتحسين جودة الحياة لدي المعلمات قبل الخدمة باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

6- تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء أبعاد جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة.

#### المراجع:-

- ابتهاج طلبة محمود ، حنفي إسماعيل محمد، نجلا فاضل محمد (2018): برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدي أطفال الروضة ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، العدد 37.
- إكرام حمودة أحمد الجندي (2011): علم نفس الطفولة وتربية الأمن لطفل الروضة، القاهرة، دار الكتاب الحديثة.
- ألفت بنت عبدالعزيز الأشي ( 2018): الدافعية للإنجاز لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وعلاقتها بجودة الحياة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، فبراير، ص ص 20-32.
- أماني عبدالوهاب منتصر (2018): تصميم مواقف حياتية قائمة علي استراتيجيات عادات العقل لتنمية مهارات التفاوض وأبعاد جودة الحياة لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ص 669-743.
- انتصار شبل عبدالصادق سالم (2022): برنامج مقترح قائم علي مبادئ الأرجونوميكس والتعلم المعكوس لتنمية المهارات الأمنية وجودة الحياة لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي ، مجلة التربية، العدد 193، المجلد الثالث، جامعة الأزهر، يناير 2022.
- أنجيلا سلطان المعمري (2019): جودة الحياة وعلاقتها بالصلاية النفسية: وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة الجامعة، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد 96، يناير 2019.
- آيات سليم إبراهيم محمد (2019) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لتحسين جودة الحياة لدي عينة من المراهقين المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة حلوان.
- آية إبراهيم محمد شعير (2017): أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة علي الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم الوقائية لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- إيمان أحمد خميس (2011): جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث تربية المعلم العربي وتأهيله رؤية معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة.
- إيمان عبدالحكيم الصافوري (2016): تصور مقترح للاقتصاد المنزلي في ضوء قضايا وأهداف التنمية البشرية للمرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (1)، ص 87-113.
- إيمان محمد جاد المولي (2012): تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- بديعة حبيب بنهان (2010): فاعلية برنامج تدريبي في السلوكيات الأمنية لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدي الأطفال المعاقين القابلين للتعلم ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 20، العدد 68 ، يوليو، ص ص 187 - 264.
- جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الجوهرة فهد آل سعود (2016): الدليل العلمي لصحة الطفل، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج.
- جيهان لطفي ومنال الخولي (2013): أثر برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي قائم علي مفاهيم الامن والسلامة في الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لدي الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الأول، العدد 39.
- حسن حسين زيتون (2009): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
- حسناء عبدالله محمود سالم (2022): فاعلية تصور مقترح لتطبيقات نظرية تريز في الاقتصاد المنزلي لتنمية القدرة علي الحل الإبداعي للمشكلات وتحسين جودة الحياة لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
- حنان عبدالحמיד العناني (2016): الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- حنان كاظم عبد (2016): تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، المجلد 12، العدد 23.
- حياة قزادري (2020): التعليم النوعي وتحسين جودة الحياة ، بحوث في التربية النوعية، العدد 37، ص ص 801-820.
- خميس سالم الراسبي (2006): تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس.
- دانتال هالهان ، وجيمس كوفمال (2008): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم ، ( ترجمة : عادل محمد عبدالله)، دار الفكر، عمان.
- دعاء عبدالجواد شرف الدين أحمد (2020): برنامج في التربية الأمانية قائم علي الأنشطة العلمية لتنمية مهارات حماية النفس لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص25.
- ديكلان كنيدي تول (2007): صياغة مخرجات التعلم واستخدامها دليل تطبيقي، ترجمة سعيد بن محمد الزهراني، عبدالحميد بن محمد اجبار 1434 هـ ، مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
- رانيا العربي عبدالله إبراهيم (2014): فاعلية برنامج لإكساب الأطفال المعاقين عقلياً قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الأمني، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم تربية الطفل، جامعة عين شمس.
- زينب محمد حقي (2000): مقدمة في الاقتصاد المنزلي، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- سمية أحمد محمد الجمال (2013): السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدي طلاب جامعة تبوك، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، العدد 78، ص ص 171-230.
- سمية محمود أحمد ( 2017): دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 175، الجزء الثالث، أكتوبر 2017.
- سوزان عبدالملك (2009): فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم علي الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- شاهر خالد سليمان (2010): قياس جودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة السعودية ، رسالة الخليج العربي، العدد 117، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- شاهيناز جمال محمد (2020): برنامج أنشطة حركية وتأثيره علي خفض النشاط الزائد وتركيز الانتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- صباح عايش ، وعمر خلف رشيد (2017): جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية لدي طلبة الجزائر والعراق ( دراسة ميدانية علي طلبة جامعتي الأنبار وسعيدة)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد 3، ص ص 422-450.
- صفاء عبدالعاطي إسماعيل ( 2020): استخدام القصة المدعومة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية وبقاء أثر التعلم لدي التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- صفات أمين سلامة (2005): الثقافة العلمية والاستعداد للمستقبل، مقال منشور في جريدة الشرق الأوسط الإلكترونية، ع 9716.
- الطيب محمد زكي (2014): تصورات معلمي التعليم العام ونظرائهم بمعاهد التربية الفكرية عن جودة الحياة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تعليم ذوي الإعاقة العقلية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد الرابع، العدد الخامس عشر لسنة 2014.
- عاطف المتولي زغول (2014): فعالية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، يناير 2014م، جامعة بورسعيد.
- عبد المنصف رشوان ( 2006 ): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين، الإسكندرية، مكتب الجامعي الحديث.
- عبدالله عقل العنزي (2018): التربية الوقائية في السنة النبوية وتطبيقاتها علي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- غفران غالب أحمد الدهني (2018): جودة الحياة لدي طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل ( دراسة مقارنة)، العلوم التربوية، العدد 1، ص ص 275-302.

- فاطمة بنت سالم بن خليفة ( 2019): جودة الحياة لدي مرضي الثلاسيميا: دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية مطبقة علي مرضي مستشفى جامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- فاطمة علي العجمي (2017): أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس وحدة إدارة الموارد علي تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والمهارات الحياتية والذكاءات المتعددة لدي طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- فؤاد عيد الجوالده ( 2013): فاعلية برنامج تربوي قائم علي نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية، دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، المجلد 40، الملحق 1، ص 388-409.
- كريمة ميروح (2021): جودة الحياة وعلاقتها بمعني الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ص 413 - 430.
- كوثر حسين كوجك (1984): المرجع في التربية الأسرية، القاهرة، عالم الكتب.
- ماجد محمد أحمد السالمي (2017): برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس.
- ماجدة فتحي سليم (2021): برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا COVID- 19 لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، المجلد 13، العدد 46 .
- ماجدة فتحي محمد ، هناء عثمان محمد (2021): برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، المجلد 13، العدد 46، ص ص 137 - 212.
- ماجدة مصطفى السيد ، صلاح الدين خضر (2006): المناهج وتطويرها، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محروس محمود محروس (2006): صحتي في رياضتي من خلال منظور التربية الوقائية، المؤتمر العلمي الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة،

- المجلد 3، العدد 13، ص ص 18- 19 ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- محمد السعيد أبو حلاوة (2010): جودة الحياة- المفهوم- الأبعاد، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- محمد الصافي عبدالكريم (2017): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مفاهيم نظرية العقل لتحسين جودة الحياة للأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع، مجلة الإرشاد النفسي، العدد50، ابريل 2017، جامعة عين شمس.
- محمد جلال عبدالرحيم (2013): فاعلية برنامج درامي لتنمية بعض جوانب الأمان الجسمي والصحي لطفل القرية في ضوء مشروع طفل الريف، رسالة دكتوراه، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ص 20.
- محمد عمر محمد أبو الرب (2013): جودة الحياة لدي المعاقين سمعياً مقارنة بغير المعاقين في المملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد الثاني، العدد 5، مايو 2013.
- محمد وجيه الصاوي (2003): التربية الأمنية والإعداد للحياة المعاصرة لمستخدمي المحمول والانترنت، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة، مج 1، يوليو.
- محمود عبدالحليم منسي ، وعلي مهدي كاظم (2010): تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة في سلطنة عمان، مجلة أماراباك، الأكاديمية العربية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص 41-60.
- مدحت محمد أبو النصر (2007): تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة الذهنية وعلاقتهم بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج، القاهرة، إيترك للطباعة والنشر.
- مرفت أمين أحمد محمد (2021): تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي في ضوء متطلبات الدمج وقياس فاعليته في تنمية مخرجات التعلم.
- مسفر بن عقاب العتيبي (2018): مقدمة في التربية الخاصة، شعلة الإبداع للطباعة والنشر، بنها، مصر.
- مصطفى محمد أحمد (2016): اثر استخدام برنامج علاجي مقترح في التربية الأمنية علي تعديل استجابات تلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي بمدينة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد 10، العدد 21، ص 34.

- مكي محمد مغربي (2016): أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمانية لدي تلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم، رسالة الخليج العربي، العدد 124، نوفمبر، ص ص 15- 43.
- منال أنور سيد (2019): برنامج قائم علي التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدي طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، العدد 9، أبريل، ص ص 47- 108.
- مؤيد عبد الطائي (2019): أسس التربية الصحية، عمان ، الأردن، دار صفا.
- ميادة مجدي محمود (2012): " فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- نادية عبادي (2018): جودة الحياة الأسرية لدي طلبة الجامعة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 4.
- نادية عبادي (2018): جودة الحياة الأسرية لدي طلبة الجامعة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 4.
- ناريمان محمد رفاعي ( 2020): القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ص ص 430- 474.
- ناريمان محمد رفاعي ( 2020) : القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، 430-474.
- نسرين محمود إسماعيل (2010): فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية الوعي بالمخاطر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص 30 .
- نعمة عبدالسلام حسن (2016): القيمة التنبؤية لفعالية الذات والدافعية للإنجاز بجودة الحياة لدي طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، المجلد 40، العدد 1.
- نوال عبدالله بدر ( 2010) : التغذية خلال مراحل العمر، الرياض، دار الزهراء، ط1، ص 35.
- نورا مصيلحي (2019): فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي أهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجود الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ص ص 147-201.

- هبة عبدالمحسن أحمد (2020): استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدي طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثاني، المجلد 26، كلية التربية، جامعة حلوان، فبراير 2020.
- هدي جلال محمد عبدالوهاب، أماني مصطفى البساط (2009): العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارساتهن التدريسية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد 12، العدد 43، أبريل / يونيو، ص ص 93-110.
- هدي محمود الناشف (2010): إستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- هناء عبده علي عباس (2014): مدي وعي التلاميذ المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم" ببعض السلوكيات الوقائية ومدي تناول كتب العلوم لها، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد 17، العدد 4.
- هناء عبده علي عباس (2014): مدي وعي التلاميذ المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم" ببعض السلوكيات الوقائية ومدي تناول كتب العلوم لها، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، يوليو 2014، ص 124.
- وسام البناء، أسامة النبراوي (2022): فعالية برنامج تدريبي باستخدام لعبة هوكي الميدان لتحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، أبو قير، جامعة الأسكندرية، العدد 13، ص ص 238-279.
- وفاء محمد سعيد الفخراني (2019): برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد 3، العدد 1، ص ص 307-328
- وفاء محمد سعيد الفخراني (2019): برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد 3، العدد 1، ص ص 307-328
- وليم تواضروس عبيد (2011): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Akturk, Ummuhan; Erci, Behice (2016): Determination of Knowledge Attitudes and Behaviors Regarding Factors Causing Home Accidents and Prevention in Mothers with a Child Aged 0-5 Years. *Journal of Education and Practice*, Vol. (7). No. (18). P (142-153).
- AL- Zboon, E., Ahmad, J. F., & Theeb, R. S. (2014): Quality of Life of Students with Disabilities Attending Jordanian Universities *International Journal of Special Education*, Vol. (29). No. (3).
- AL- Zboon, E., Ahmad, J. F., & Theeb, R. S. (2014): Quality of Life of Students with Disabilities Attending Jordanian Universities *International Journal of Special Education*, Vol. (29). No. (3).
- Arredondo, R., & Elvano, j. (2016): Is Parenting Style Related to Children's Healthy Eating and Physical Activity in Latino Families, *Public Health Nutrition*, 4 (20), 112- 120.
- Buzan, T (2007): *The Buzan study Skill Handbook: The Shortcut to Success in Your Studies with Mind Mapping, Speed Reading and Winning Memory Techniques (Mind Set)*, BBC Activ, an imprint of Educational Publishers LLP, Harlow Essex CM20JE, England, 2007.
- Collins, J; *Baby & Child Health*, London (2013): Dorling Kindersley, *Molecules*, 16 (3), P P 2672- 2687.
- Didier, J& Jeanine, P. (2020): Evaluation of Health Promotion in Schools : a realistic evaluation approach using mixed method. *Scandinavian Journal of Public Health*. Vol. (55). No. (3).
- Economos, C, E. Collins, J, (2018): *Diet Exercise Journal: Food and Exercise Planner , Diet Diary, Health Exercise and Weight Loss Tracker, Before and After, Healthy Body*, Mangkorn Publishing , 52,(3), 265- 272.

- Ellis , J. D. & Henroid, D. H ( 2005): A study in Iowa. Teaching foot safety in secondary FCS classes, Journal of Family and consumer science, Vol. 97 (2), pp 45-50.
- Gyllencreutz, Lina; Rolfsman, Ewa; Franberg, Gun-Marie; Saveman, Britt- Inger (2020): Injury Risks during Outdoor Play among Swedish Schoolchildren : Teachers Perceptions and Injury Preventive Practices. Education 3-13, International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education, Vol. (48). No. (1).
- Hamiel , Daniel; et. Al (2018): Comprehensive Child – Oriented Preventive Resilience Program Based on Lessons Learned from Communities Exposed to War , Terrorism and Disaster. Child & Youth Care Forum, Vol. (42). No. (2).
- Healthy Foundation (2009): Aprogram of En Courage the Daily Consumption of Servings of Fruits and Vegetables "5 a Day for Better Health Program , Vol. 34, No. (4).
- Helen A. (2011): World home economic day aims to improve quality of life.
- Hoadley, l ., Michael, A., & Others. (2018): Food Safety Regulations for Childcare Programs : State Agency Perspectives Perspectives ,Early Childhood Education, Journal, V.(47) ,P 53-61.
- Jaiyeola, M. T., & Adeyemo, A. A. (2018): Quality of life of deaf and hard of hearing students in Ibadan metropolis , Nigeria. PloS one, Vol. (13), No. (1), e0190130. DOI: 10. 1371\journal.
- Johnson, C, M (2013): Kinder gten parent Safety Education Pharmaceuticats, chine, p33.
- Jons, J, L (2006): Teaching Preschool Children With developmental delays critical concept in fire safety : a

- sociocultural approach 9\ 2012. Digital. Library . Okstate \ umi-okstste – 1885.
- Liu, Zhen; Chai, Yan Jie (2011): Web3d based multimedia software of safety knowledge for children. Jin. D, L , INE, S. (Eds). Advances in MSEC. Vol . (2). No. (129).
  - Marvell, U. (2018): Diet Exercise Journal: Food and Exercise Planner, Diary , Health Exercise and Weight Loss Tracker, Before and After, Healthy Body. Mangkorn Publishing . 33, 76-66.
  - Miller, J. A, Austin, J., & Rohn (2014): Teaching Pedestrian Safety skills to children, environment & behavior. Vol. (36). No. (3).
  - Ngan, N. T. & Khoi, B. H. (2020): Selection by ALC Factors Influencing on Quality of Life : Model, International Journal of Psychosocial Rehabilitaion , Vol . (24). No. (2). P. (163-171), doi: 10. 37200\ IJPR\ V24\ 2\ PR200319.
  - Park, J. (2016): Food Neophobia and Obesity in Children Age 2-8 Years, p 47.
  - Radovanovic , I., Bogavac , D., Cvetanovic ,Z. & Kovacevic , J. (2017): Quality of Life – Lifelong Education Platform , Universal Journal of Educational Research, Vol. (5). No . (12), P. P ( 188-195), doi: 10.13189\ ujer. 2017. 051325.
  - Rogers, W., Roche, E. (2011): Child Abuse A global View. Journal of Child Sexual Abusel . Vol. (9). No. (4).
  - Rosario, P., Nunez, J. C., Vallejo, G., Cunha, J., Azevedo. R. (2016): Promoting Gypsy children school engagement: a story-tool Project to enhance self – regulated learning . Contemporary Educational, 47, 84- 94.

- Rose, J.& Gibert, L., & Richards, V. (2015): Health and Wellbeing in Early Childhood. Publisher SAGE, London, New Delhi.
- Salam, Rehana & et. Al . (2020): Effects of Preventive Nutrition Interventions among Adolescents on Health and Nutritional Status in Low – and Middle – Income Countries: A Systematic Review, Campbell Systematic Reviews, Vol. (16) . No . (2).
- Sherrad, J., Ozanne, s., Statnes, C., (2013): Prevention of Unintentional Injury to People with intellectual Disability: a review of the Evidence, Journal of Intellectual Disability, Research 48 (1), p.p 639-645.
- Showalter, R. (2009): A Personal Safety Curriculum for Kindergarten through third grades . California stat University, Long Beach.
- Singh and Dixit, S .(2010). Health Related Quality of life and Health Management, Journal of Health Management , Vol. 12, No., 2, pp.153-172.
- Spencer, G; Hood, p.( 2018): Parental Engagement in School – Based Health Promotion and Education , Mangkorn Publishing. 54, 78-61.
- Steyn, et. AL, (2007): The Role of Present Education in Enlightening and how to natural Disasters and how to Prepare to face Them. Journal of Educational Psychology , p 15.
- Unicef , World health organization (2008): Have Fan Be Safe: Companion to the World report on Child injury Prevention.
- United states Department of Agriculture ,( 2011): Use my Pyramid to help your preschooler eat well, be active, and be healthy . Retrieeved from, [http:// choosemyplate. Gov/ preschoolers /](http://choosemyplate.gov/preschoolers/) . Sited on, Apr 2010.

- Wheeler, K,. (2011): Suger Consumption and Prevalence of Dental Decay Among Children 12- Years of age and younger in rural Honduras, 2 (3), 236- 240.
- Wilcox, K,. (2015): Promoting Vegetable Consumption among and 5 Years old Students: Evaluation of a multi- component nutrition education program, p 176.
- Wilson, M. G, (2010): The Importance of Health Education for, Secondary School Students. Journal Of Educational Psychology , p. 22
- Wilson, M. G, (2010): The Importance of Health Education for, Secondary School Students. Journal Of Educational Psychology , p. 22.